۵۱۵

۶۲۱
۱۵۰۰۶

کتابی در هیئت و نجوم
با تصرف

عربی

۶۲۱

رساله عروض
در شعر

۵۱۵

۶۲۱
۱۵۰۰۶

کتابی در هیئت و نجوم
با تصرف

عربی

۶۲۱

رساله عروض
در شعر

کتابی در کشت و تطعیم

با تصرف

عربی

621

در باب کشت و تطعیم

عربی

فى الأنوار الرحمونيات السادس فى كشف العروس المعنويات ۵
السابع ادراك الكرسى القابل للتشكيلات الثامن تصفح اللوح
الحاضر الارادات التاسع فى أنوار بواطن القلم الكاتب للكاينات ۵
العاشر فى أسرار المقدورات الحادى عشر فى كيفية الاتصال
باسرار الروحانيات أعنى باطن الحقيقة وظاهرها الثانى عشر فى فلك
الرموز عن الكتب المكنونات الثالث عشر فى أسرار الشفاعات
الرابع عشر فى منبع الارادات العلويات الخامس عشر فى حقايق
النفحات الرنحيات السادس عشر فى الأيام الالهيات السابع عشر
فى أيام النشات الابديات الثامن عشر ۵ فى أسرار العرصات
التاسع عشر فى حقايق الصراط وموازين العمليات العشرون
فى تدريج الرياضيات الموصلات للعلويات الحادى والعشرون فى

شرح الحروف الجسمانيات الثانى والعشرون فى كيفية التعريف
بحكم المواهب اللدنيات الثالث والعشرون فى كيفية
السلوك من بدء البدايات الى شموس النهايات الرابع والعشرون
فى الوصول الى حقايق الأحوال من سدرة منتهى الصفات الخامس
والعشرون فى تفجير ينابيع الحكم اللدنيات الطاهرات الأقدسيات
وقد رمزت فى طى كل فصل من هذه الفصول لطيفه حلمه
الهيئه لكل قطره طاهره ايمانيه فيها الغنا الأكبر والكبريت
الأحمر والياقوت الازهر تفهمك أسرار البدايات وتطلعك
على معالم النهايات وجعلتها فى حصن الرموز بين يدى طلسم الكنز
من سر الاعداد والاشكال على ما رمزه أهل التصوف وأرباب
الكشف ممن غلب عليهم الأحوال وشرحت حقايق أحوالهم فى حضره

القدس الأعلى فلم يطيقوا احمل عب العباره لكثافه المفهوم عنها
ولطايف المعبر عنه بل رمزوا ما تجلى لهم من الأنوار الموهبات فيما
لطف من العباره اذ الوجود فى الشهود الملكوتى متمكن أمكن
ومتمكن غير امكن فاما المتمكن الأمكن فهو من وفى بسلوكه
فى مقامه على أصل الترتيب والتدريج والمتمكن الغير امكن
فهو من استعمل التعلق بالعالم الملكوتى كماله فى قطع كثايف
العالم السفلى ولم يعلم أن النظر فى أيات لا يمكن الا بعد شهود
النظر فى أيات الحسن قال الله تعالى سنريهم أياتنا فى الافاق
وفى أنفسهم الايه فرمزت الطف مما رمزوه وصرحت عن بعض
ما كتموه ولولا خيفه اذاعه الأسرار ورفع الأستار امتثالا لقوله
عليه السلام افشا سر الربوبيه كفر وقول على كرم

الله وجهه حدثوا الناس على قدر عقولهم والله تعالى يقول
وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم لبسطت
لسان التصريح فان رغبت في منزه الحديقة الشنشيه والروضه
الاشرفيه والدرجه الرفيعه والصحف القدسيه والنعمات
المعنويه لا الحسيه والرنمات الملكيه والجنات الموهبيه
واللطايف الصوفيه فعليك بسبك الاجسام في مخلصه الاخلاص
بنيران المعاملات وذبح صور النفس العارضه بمدى الرياضات
فهذه وظيفه المركبات الحسيات وتخليه القلب النوراني
بالغوص في بحار الافكار المعنويات والخروج عن كثايف الصور
المتشكلات وتزكيه الروح العلويه بلطايف اسرار الملكوتيات
وحقايق الموهبات وتنزيه العقل في العوالم العرشيات وبواطن

الافلام الكونيات الكروبيات وشهود البرازخ الجبروتيات
فحينيذ تعرج بعد هبوطك وترجع بدا على بديك وقد لزمك
الافراد وثبت قطبا في دايره الازديادقال الله تعالى اليوم
اكملت لكم دينكم الايه واما العود في البدء فكما
قال الله تعالى كما بدانا اول خلق نعيده بعد كمال
الاخبار في قوله تعالى كل نفس ذايقة الموت فهي لوح لقلم فافهم
وافهم سر الكونين تشاهد حقيقة الكونين ماسوى الفردانيه
المخلوقه التي بحر بها قام كل جز وكل كل من اطوار المخلوقات
ففي قوله تعالى ولقد جيتمونا فرادى الايه فافهم فالخلق الاول
الافراد وهو العمى والخلق الثاني الازدواج وهو الهبا والخلق
الثالث النتايج وهو الذر والخلق الرابع التشكيل وهو

واما سر

الفطر والخلق الخامس التكليف وهو التركيب والخلق السادس
الظهور وهو البرزخ والخلق السابع الجمع وهو النشاه الاخره
والخلق الثامن الخلود وهو الكشف فافهم الفصل الاول بروق
المعارف المكنونه في لوامع دقايق الاوليات قال الله تعالى
وكان عرشه على الماء العباره عن كان هو استمرار الدهر
المشتمله على الازل والابد والسرمد والامد فانوار محرقه ٥
وشعاعات محرقه تفني الفنا وتبقي البقا وليس لها ارتقا حجبت في
جوهره الصفات واستترت بصدق الاسما وغاصت في لجج الافعال
فالاول اخر والاخر اول دايره احاطيه العباره محروقه
والاشاره مطروقه والاين معدوم والكيف معصوم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله هو

الدهر افهم نهي السب تدرك سر الدهر فسر الدهر السب
تحت الحرف الذي يدل على امتناع الستي افهم ذلك تنبيه كان
ايضا عباره عن اليوم المطلق وهو اتحاد الاباد بالازل برق خاطف
وشق خاسف الظاهر فيه بطن والباطن فيه ظهر والاشاره
فيه قوى دون المشير والعباره مضمحله في هذا الاتصال السرمدي
والتوحيد الازلي الابدي الذي لا ينقطع امده ولا يحصى عدده
تشكل الحاطي وتبين ناطق تعلقت بعراه الباطنه روح الحياه
وتمسكت بعراه الظاهره اسباب القدره فالتعلق للحياه والتمسك
للاسباب فسر التعلق بالعرى الباطنه من نسبة الحياه في سر
قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروه
الوثقى لا انفصام لها اشاره الى ان الاسباب الباطنه لا انفصام

لها من حيث التجزيه لان التجزيه في الترتيب لا في الاطلاق
وكذلك انطمست الدقايق في الدرج والدرج في الساعات
من هذا اليوم لاتصال اوله باخره **تنبيه** نفهمك هذه اللطيفه
السرمديه بوصلتها للحقيقة الامديه توهم دايره ابتدايها ثم
وصلتها هل اذا اتصلت النقطتان نقطة الابتداء ونقطة الانتها
هل تدرك الجز الذي منه ابتدى والجز الذي اليه انتهى بل غاب
عن خفي الافكار كنه ادراكه على التفصيل لهذه اللطيفه
المعنويه بل تدرك العقل كون اصل الدايره نقطتين بل النقطتين
من حيث التوهم لا من حيث التشكيل لان الاكر في الشكل
غير متناه في حصر الجهات فهذه اشارة الصديق رضي الله عنه
بقوله سبحان من لم يجعل لخلقه طريقا الى معرفته الا بالعجز عن ادراكه

ابدانها

5 وحد العجز الوقوف على كشف النقطتين فان انسقطت من
الفكره النقطتين اشرقت على نور المعرفه الصافيه **قال الله**
تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فهذه
حقيقة العلم والمعرفه فتفهم سر قوله ما رايت شيا الا ورايت الله
قبله نفا بما لم يحجب في لطايف الافكار من جزء الاتصال والانفصا
من الدايره المرسومه في الافكار وشيا عبارة عما نسخ للعقل من
شهود الطرفين في النقطتين من عالم العقل والاتحاد اثبات
الموحد والقبليه سر العنايه وهي حقيقة القبضه اليمنى كما
ان البعد حقيقة القبضه اليسرى فمن فك مسكنها وتامل
حقيقتها وحليتها وقف على حقيقة ايجاد النقطتين وشاهد
سر الكونين وسرح بحقيقته في وادي الصفا وزها باكمامه

صفاء تصرفه على بساط الوفا فيقول كما قال الصديق رضي الله
عنه لو انكشف الغطا ما ازددت يقينا بل يتحقق في الدايره الرحموتيه
المتصله بقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزياده بل يتصرف في
دايره الاكوان بحقيقة **قوله تعالى** ان هو الا عبد انعمنا عليه
فهذا سر الحياه المتعلقه بباطن العرى فافهم تعلم **قوله**
تعالى فمن يكفر بالطاغوت اشارة الدايره وانما هي طاغوت
النقطتين بل النقطتين طاغوت الجز اللطيف المتوهم فيومن
اشارة الى نسبه ما خفي عن الفكره من الجز الذي لا يتشكل للوهم
بالله لحظ خفي الشرط قبل سقوطه نحل ومن يومن بالله اي بالله
والاولى عايده عليه والثانيه عايده عليك الا ان البا سقلب
لا ما لحقيقة البا الالصاق وحقيقة اللام للملك والاستحقاق

6 فهذا الايمان نسبته من المومن كنسبه الحيوه من الذات بل هي
للملك **قال الله تعالى** لا انفصام لها اي لا نهايه لها ومنه
فمن هذه الحضره حقيقة العصمه للمعتصمين كما **قال تعالى**
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب اي هو قلبه واذا كان
للقلب قلبه اذا ذكر ذاته فبذاته فهذا ذكر يجل عن التعداد
والتناهي فحينيذ يلقي السمع من نسبه السماع من ذلك الذكر فبسماعك
تكون ذاكرا وبذكرك تكون غايبا وبغيبتك تكون مشاهدا
وبمشاهدتك تكون فلسنا فها هنا انتهى حدك وهو شهيد لك
في معالمك في محل الذكر اذا القيت السمع عنك اليه فتتصف
بقوله ابصر به واسمع فحينيذ تشهد فيشهد وتحمد فيحمد فهذه
لطيفه من سر الحياه تفتح ما وراها **الفصل الثاني لطيفه**.

البوارق وبارقة الحقايق في لطايف الابديات

قال الله تعالى ثم استوى على العرش يدبر الامر يفصل الايات
فاما القدرة المستمسكة بالعرى الظاهرة ففي قوله الحق
فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وقد تقدم التنبيه على كل
شيء فيما تقدم من اشارة الدايرة فالاشيا تفصيلا فكل كليه
فثبت بهذه اللطيفة ان الكليات والجزئيات تحت حصر مقاديره
وحصر الاشياء في طرفين وهما الحركة والسكون والبرزخ الذي
بين الحركة والسكون هو سر الحكمة فسر السكون لبروز الفرق
بين كل شيء وكل شيء مجموع ذلك فقد صرحت لك بسر
خفي فمن وصل حركته بسكونه وسكونه بحركته شاهد
الكل بكل الكل فتفهم قوله عليه السلام كان الله ولا شيء

معه وهو الآن على ما عليه كان وكذلك القبضتين الاولتين
المتصلتين بالخلودين الاخرتين والعالمين الملكوتين وسر النفختين
الابديتين فهذه حقيقة الابديات

الفصل الثالث وهو البساط الاقدس في الاشارة المتصلة بالسرمديات

اعلم وفقنا الله واياك ان جوهر العالم باسره سفليه وعلويه
واعلاه واقصاه بكل كل ذرة اودعت فيه انما هي من الحياة
المودعة في انموذج الماء ففيه سر الجعل وهو اول الماء واما
اخر الماء ففيه سر الحيوة والما برزخ بين الدايرتين فسر ○
الجعل وحد الملكوت والجبروت ففي ظاهر كل شيء سر
الحياة وفي باطنه سر الجعل فالحا من الحياة سر الحرارة والجيم
من الجعل سر الجلال فباطنه حاء الحرارة وهي سر الحيوة وظاهره

جيم الجلال وهي جيم الجعل فجيم الجلال وقع له سر التسخير وحاء
الحيوة وجب له سر البقا فجيم الجلال انسبكت بين ابصار القلوب
ومنافس الملكوتيات وحا الحرارة تجلت مرآة لنور الحياة لذات
العقل فانبثق نورا استشعاعيا فمن ضرورة الوجود حا الحرارة وجيم
الجلال اذ هي ايضا السر الربوبية لان من شان الربوبية الهيبة والانس
فان حل الحق الاعلا بالانس فلظهوره الحكم برويه الوسايط ○
والتوحيد اصل في الحكمة اعتبار ذلك قوله تعالى قل ارايتم ان
جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة الاية ثم استولى
جيم الجعل بظلمة القبض لعدم التصرف بالحكمة وكذلك
لو استولى حا الحياة بوجود البسط لبطن التوحيد فلذلك
قال تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا

الى يوم القيمة الاية ثم جعلهما الله تعالى ميزانا عدلا وتنزيلا
رحمة وفضلا لظهور الحكمة في التعريف وظهور التوحيد في
الايجاد فلذلك قال تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون فهذه
لطيفة سرمدية واما الاشارة اللطيفة من سر السرمدي
فاعلم ان السرادقات العلى ذاتية الارواح المطهرة حجب على
انوار العقل والسرادقات الرحمانية ظهور في سر المخترعات ○
المستوية والسرادقات العلمية حجبها القلب اللطيفة فباطن
الملكوت الازهر من نور اجزاء الملكوت الابهى فان اردت
فهم ذلك فعليك بفهم هذه الاشارة اللطيفة خذ اربعة
من الطير الاسم المكنون والاسم المخزون والاسم المحجوب

لا اله الا الله

والاسم الاعظم فصرهن اليك وانسهن بسر الانس واسرح بهن
في حضرة القدس فاذا ملكت مقاليد كنههن وشهدت شواهد
سرهن اجعل على كل جبل منهن جزء الطير الاعظم وعلى جبل
الجبروت جزء الطير المحبوب وعلى جبل الملكوت جزء الطير المخزون
ثم ادعهن بسر ما اصرتهن يأتينك سعيا وذلك لمن تحقق باسم
العزة واسم الحكمة فان فهمت هذه النفثة الالهامية والكشفة
النورانية فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك **الاول** طير الحياة
والثاني طير العلم **والثالث** طير القدرة **والرابع** طير الارادة
حقق الحياة بالحياة الايمانية بالغنا عن الحس والعلم بالعلم الموصل
الى الله عز وجل والقدرة بسر الاختراع والارادة بسر التفكر في
الابداع فاجعل على جبل الذر سر الحياة وعلى جبل الفطر سر العلم

وعلى

وعلى جبل التركيب سر القدرة وعلى جبل الترتيب سر الارادة ثم ادعهن
بلسان الحلة التوحيدية يأتينك سعيا وهذا يظهر لمن تقرب الى الله
تعالى بكليته الى ان يتصف **بقوله تعالى** كنت سمعه وبصره
ولسانه الحديث واعلم ان النار شكت الى ربها فقالت اكل
بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهذان
نفسين مختلفين من ذات واحدة وانما تسهل تفرقة النفس بوجود
الكثافة بل خفي اللطافة الكريمة وراء القشرة العلى ولجا با
بالشرط الوحي فافهم من **قوله تعالى** وان منكم الا واردها
عبارة عن اليوم الدنيوي واما الورود الاخروي فمعلوم حقيقته
ثم اذ عرض يأتينك سعيا فان ادركك الفنا في البقاء والشهود
عند اللقا فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك طير النبوة وطير

الصديقية وطير الشهادية وطير الصلاحية فصرهن اليك وحقق
وجودهن وشهودهن ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا على جبل
العقل طير النبوة وعلى جبل الروح طير الصديقية وعلى جبل القلب
طير الشهادية وعلى جبل الصلاحية ثم ادعهن يأتينك سعيا فان
ثبت مقامك في هذا المقام شهدت فيض هذا الالهام فخذ اربعة
من الطير فصرهن اليك خذ طير العقل فهو سر العلم وطير السر
وهو سر القدرة وطير القلب وهو سر الارادة فصرهن اليك ثم
اجعل كل جبل منهن جزءا اجعل على جبل الحياة المخلد طير القلب الاول
طير الحياة وعلى جبل الحياة الرخية طير الروح وعلى جبل الحياة الاخروية
طير السر وعلى جبل الحياة المخلد طير القلب ثم ادعهن يأتينك سعيا
واعلم انه من لم يلبس حلة الخلد لا يصح له شهود التنحير فالخلد

الجسم

العقل

العقل الرباني والخلد الروح الروحاني كما ان العزة قطب الحلة
والحكمة روح الحلة وان اردت كيف الاتصال بما اردناه
وذكرناه وفتق رتق ما رتبناه فاسمع هديت ذكر لي بعض اهل
الحقائق من شيوخي رضي الله عنهم ركبت مركبا عددا الواحد
المجموعة التي هي اصلية فيه مائتي واحد وثلثين وهذا اشرط في
سفينة النجاة واقمت في البحر لجري ريح السلامة وكان
الرايش خمس مائة واثنا عشر مدة ايام الفصول الاربعة الا ان
كل يوم من ايام هذه الفصول مشتق من ايام الله فوصلت الى
ساحل البحر فوجدت من الجواهر النفيسة واليواقيت الباهرة
والذخاير العظيمة والكبريت الاحمر معادن مملوءة
وعين الحياة جارية على الدوام فاغتسلت من مائها وشربت

قال

منها شربة لا ظما بعد شربها ثم شقت من لبي فرجعت
نحو وطني وكان اقلاعي من مطلع الشمس الى مغربها فهناك
الساحل المبارك فهذه نصيحة ظاهرة للعيان مدركة
كل خير واوان والله يهدي بالحق وهو يهدي السبيل واسالوا
الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما **الفصل الرابع**
في البوارق النورانية وتنزل العبارات الابدايات
اعلم ان الحركات اربعة حركة كشف وهي الاولى وحركة
ستر ثم حركة كشف وهي الثانية ثم حركة ستر فحركة
الكشف الاولى حركة الذر وهي الحركة الذاتية وهي حركة
العقل وحركة الستر وهي حركة النفس وهي حركة ماهية
وحركة الكشف الثاني حركة القلب الروحاني وهي حركة

ارادية وحركة الستر الثاني وهي حركة الذوات وهي
حركة شوقية فالكشف الاول اليوم الاول وهو يوم
خلق الله الارواح في عالم العمى واليوم الثاني الستر الاول يوم
مخاطبة العقل في عالم الهبا وهذه مبادي الازليات
واليوم الثالث يوم الكشف الثاني وهو يوم اخذ الميثاق
على الذر واليوم الرابع هو يوم الستر الثاني يوم قبول الفطن
للتكاليف وهو يوم الامس الا ان لاخره اول يوم الكشف
الاول فالكشف الاول عرش الازل والستر الاول كرسي
الازل ثم الستر الثاني عرش الابد ثم الكشف الثاني
كرسي الابد ثم الكشف الثاني وهذه الاطوار والادوار
حقيقة الرحمانية وحق الربوبية فحقيقة الرحمانية سر المزجة

مزجة اللطايف بالتكاثف اجزا معلومة فسر الربوبية
يبرز في سر المزجة اعني النفخة المضافة للحضرة الربوبية الظاهرة
وفي نسبة اللطايف المستعملة بالتكاثف واما سر الحجة
في هذه النشات نبه على ذلك **رسول الله** صلى الله عليه وسلم
بقوله اخبارا عن ربه ان لله سبعين حجابا من نور وظلمة لو
كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه
وهذه الحجب من نسبتك لا من نسبته لانها تشتمل من وجهين
وذلك انه لا يحجب الا جسم والحق سبحانه ليس بجسم الثاني
ان المحجوب لا بد له من جهة والله سبحانه لا جهة له فحجب
الظلمة حجب الابعاد عن الانوار الاوليات وحجب النور حجب
الاوليات عن مبادي الذات فالاوليات للرحمانية اعني حقيقتها

انوار تشرق على ذوات الارواح الصافية والعقول الواعية
والرحيمية اعني حقيقتها نسبة التكاثف بسريان اللطايف
ولولا ذلك لا لتث **واعلم** ان اللطايف حاملات للتكاثف
واللطايف اذ يكون اجزاوها اعظم من اجزا التكاثف وها انا
منبه عليه بلطيفة رابعة وعطرية فايقة من اسرار الاعداد
وتعاقد الحروف **اعلم وفقنا الله واياك** ان اسرار الله
في معلوماته اللطايف والكثايف والعلويات والسفليات
والملكوتيات فالملكوتيات على نسبتين اعداد وحروف
فاسرار الحروف في الاعداد وتجليات الاعداد في الحروف
فالاعداد للعلويات الروحانيات والحروف للدوابر
الجسمانيات الملكيات فالاعداد سر الاقوال والحروف

سر الافعال فعالم العروش اعداد وعالم الكرسي حروف
فنسبة الحروف للاعداد كنسبة الكرسي للحروف فنفس
الاعداد فهمت القدرة المطابقة وذلك ان الواحد سبحانه
باسرار الاعداد فقال وكفى بنا حاسبين وجعل سر حمل الحروف
عائدة عليك في قوله تعالى اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
الاجسام التي من نسبة الحروف ما لم يعلم في عالم الاعداد
ولما كان الكرسي الواسع متصلا بذوات العرش والعرش
الباقي متصلا بذوات الكرسي المحيط فآخر احدهما اول الاخر
كانت هيئة الحروف من الاعداد وآخر مرتبة الاعداد اول
مرتبة الحروف فنفس الاعداد فهم سر العقل الرباني وسر
الحروف فهم سر الروح الروحاني فآخر مرتبة العقل اول

١٣ مرتبة النفس العلوية وهو الفيض الاول ايضا كما ان الحرف
ماخوذ من حرف الشيء وهو طرفه فكان العدد اوله وواسطه
ولكل اول وسط وطرف فنفس الحرف فهم سر الكرسي
الاعلى والكرسي الواسع والكرسي الانهى وذلك ان الذوات
من العوالم العلوية والسفلية مختلفة باختلاف ذواتها
في الكرسي الاعلى واختلاف تقلبها واطوارها في الكرسي
الواسع وهيئة انبعاث الروح وبث العقل في ارضها في الكرسي
الانهى فالكرسي الواسع اول مبادي العرش من نسبة انبعاثات
الملكوتيات وهي الافلاك والكرسي هو اول انبعاثات
الحقائق الملكيات فلما لكون السفليات الملكيات
منوطها اوايل الكرسيات الملكوتيات فاستمداد آخر درجة

من السفليات من اول درجة من العلويات واعلم ان العرش الانهى
فيض النور الاول والكرسي الواسع فيض النور الثاني والكرسي
الاعلى فيض النور الثالث بالفيض الاول اعني الثالث هو الاول
والثالث اول الحروف وآخر مرتبة العدد وهو السر المعبر عنه
بحقيقة البشرية الذي فيه النشئة بقوله سبحانه اني خالق
بشرا من طين ثم بعد ذلك لما كمل الفيض من المتقدمين
وجب مخاطبته فوقعت عليه المخاطبة باسم الحقيقة الانسانية
قال تعالى يا ايها الانسان والفيض الثاني من آخر العدد
فهي نسبة اوايل الحروف واواخرها والفيض الثالث وهو مبادي
الاعداد وهو مجمع البحرين ومفيض الفيضين وهو سر النفخة العلية
فلذلك قال فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين

١٤ يعني الفيضين الاخرين والفيض الاول فالعالم باسره علوية
وسفلية بحقيقة هذه الثلاث افاضات فمن العالم من حمل
منها فيضا ومنهم من حمل فيضين ومنهم من حمل الثلاثة كلها
وهو العاقل القطب الحاوي ولذلك كان الحامل الثابت
لذواتها على اصل فيض كراسيه العلوية غير مبدل الحقائق اعدادها
ولا معنى لذوات خروجها يظهر له في علم الحقيقة البشرية وهي
سر التركيب وهي حقائق الكرسي الاعلى وذلك في علم الملك
ويظهر له في عالم الحقيقة الانسانية سر الواسع عالم الجبروت
فتشهد فيه حقائق البرزخيات الفاصلات بين عالم النفختين
ونظهر له في حقائق الروح العلوية اسرار الكرسي الانهى ن
فيشهدون فيه حقائق النشآت الاخروية اي حقيقة النفخة

البعثيه فتكمل ذاته وتظهر افعاله وتحقق صفاته فمن
خرج عن الخط المستقيم الى الخط المنحرف خرج من المطلق
ودخل في الحصر لان المنحرف اذا اضيف الى منحرف واخرجتهما
التقيا والمستقيم اذا اضيف اليه مستقيما واخرجتهما على اعتدالهما
لا يلتقيان وبروزهما لظهور النمو والنبات ليشهد الحكمة
بعدم التناهي فمن وفى به اذا انتقل الى العالم البرزخي توفى
بحقايق الثلاثيات الكرسيه فاما توفيته بالفيض الاول
الذى هو من نسبه الكرسى الاعلى الادنى للملكوتيات عذاب
تشكيل واحتراق وانطباق لطباق وبدا غضب ممزوج
بكبريت البعد مشتعل بنيران الحروف المنقلب مع دوام
الاستغاثه وعدم الاستماع حتى يكمل هذه المدلهمه اللطيفه

15 الممزوجه بالغضب اعاذنا الله واياكم من هذه الدركه
الفاحمه والدجنه المدلهمه والحياه المبعده ثم ننتقل به
الى الطور الثاني من العذاب وهو عذاب الحقيقه الانسانيه
كان العذاب الاول حقيقه الحامل الكثيف الجسماني فيعذب
من نسبه فيض الثاني وهو الكرسى الموسع وذلك عذاب تصوير
وانقلاب وسلب قوى الاختيار الحقيقي فتنعكس له الارادات
من نطق الحقيقه الى باطن الحكمه المعذبه فتلقى اليه ذوات
الصور البواطن فمهما اعجبه شى منها طمحت ارادته اليها فانقلب
فيها ذاتيا فتحدد فيه العذاب بتضاعف ما برزت له من
ظاهر حتى توفى منه تلك الصوره حقيقتها فتنفصل عنه حينئذ
رجع الى القوه المعينه فتشهد صوره اخرى فتتضاعف له من الحسن

فيها اضعافا مضاعفه فتطمح ارادته لها فينعكس عليه فيجد
من تضاعف الالام والعذاب وانواع المخازي ما يتمنى عدم
رؤيتها فيبقى فيها ما شا الله من حكم كثافتها ولطافتها
حتى توفى جميع تلك الصور الكرسيه جميعا وذلك في سر
قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب والخلود عايده عليهم بحسب القوه المعذبه
والتبديل لثبات الصور عايد على التنزيل الرباني لتقبل تلك
الصوره فهى ذات حسن من حيث وضعها في الكرسى وانما تضاعف
اعداد عذابها لتضاعف هيات حسنها والعذاب عايد عليه
بالانقلاب الرباني والحسن باق في الذوات المعذبه قال الله
تعالى في معنى ذلك فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمه

16 وظاهره من قبله العذاب فاذا اردت ان تشهد حقيقه كيفيه
الحسن المطلق الفاضل كيف انقلب الى عين القبح المبعد وهو
هو ليس الانقلاب في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله وانما هي مراة
الموجد تجلت في حقايق الموجد سبحانه والموصل الاول لمن يوجد الا
حسنا جميلا اما عالم فضل واما عالم عدل فعالم الفضل نور
القبضه اليمنى وعالم العدل سر القبضه اليسرى وكل رحمه
منه فضل وكل نقمه عدل ولنرجع الى التحقيق ما نبهت عليه ۝
واشرنا بلطايف القلم اليه لحظ الانعكاس من حيث الاوصاف
لا من حيث الذوات من قول العلى اخبارا عن النور المطلق للحق المبين
النور الهادي الصراط المستقيم القويم السر الاعلى الصفات الاسنا
كتابه العزيز وقرانه العظيم حيث قال قل هو للذين امنوا هدى

وشفا والذين لا يؤمنون فى اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون
من مكان بعيد مفهوم ذلك قل هو للذين امنوا فى دار الملك هدى
وفى دار البرزخ الذين لا يؤمنون اولئك ينادون فى الصور التشكيليات
الموزنات من مكان بعيد او قر اذانهم فاذا وفى جميع الصور تعاقب
ذواتها باختلاف اجناسها وتجديد عذابها سلبت عنه القوة
النظريه المصوره الخياليه واضمحلت عنه الصوره الثالثه من العذاب
وهو هذا الفيض الثالث العلى وهو شبه الكرسى وهو عذاب اول مراتب
الاعداد المتصله باول اطوار الحروف وهو عذاب الروح المعبر عنه
بالطور النفسانى وذلك انه يعدم الكلام الربانى والنظر الالهى
وانخلاع حله التركيبه وهذا اشد العذاب فبعدم الكلام
سلب النطق وبعدم النظر سلب النظر فعمى وبعدم التركيبه

ابعد فهم فى دركات مطلقه ونيران محرقه ان عطشوا من شدة
الوهج يسقون من سلب التركيبه اما الحروف السفليه فتقطع
امعاء فكرهم الدنيه ويطعمون ان جاعوا من عالم عدم النظر زقوم
الغضب وهو الخلال ويلبسون من ظلمه وحشه عدم النطق
ثياب قطران انطباق الاطمار بانطماس الظلم فى الانوار الخصيصه
حروف تشعل واعداد تنتقل الى ان يمثل امر العلى وحكمه الوحى
فى نسبه من قال فيهم من عدم توفيقهم فى العوالم الثلاثه المتقدمه
لا يكلمهم الله فى العالم الاول ولا ينظر اليهم فى العالم الثانى
ولا يزكيهم فى العالم الثالث ولهم عذاب اليم فى الخلود اعنى
خلود الصور فى استمرار ذواتها بانواع العقاب حتى يرتفع
الحجاب عن عين البصر الانسانيه فيظهر له اسرار لدورى الحكمه

وحقيقه الاعداد الملكوتيه فتدله على عين الحياة اعنى الحوض
المكرم المخصوص بالنبى المصطفى المعظم عليه افضل الصلاة والسلام
هذا ان وفى العالم البرزخى والا فالحكم سبعه والعذاب نقطعه
والتعداد تضبطه والحصر تشخصه الى يوم البعث الجمعيه فيوفى
مدى الوقوف وان بقى شئ ففى النار الكبرى الذى لا يموت فيها
ولا يحيى برزخ بين العالمين فافهم ذلك ولنرجع الى ما اردنا بيانه
واشطرنا بيانه فقد افضى بنا الفيض الالهى الى ما فيه كفايه
ولم نرد شرح حقيقه البرازخ فى هذا الموضع حتى ياتى موضعها
ان شا الله تعالى واما ما ذكرناه من حسن اللطايف القايمه
بالكثايف فافهم سرها تعلم وحق الحق سر النفس التى نبه
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله من عرف نفسه

عرف ربه وليس شئ اشرف ولا اعلى ولا اعظم من معرفتك ربك
فمن فهم هذه اللطيفه فهم سر النفس اللطيفه ونسبها من الكثايف
ويفهم من هذا السر ايضا سر الاتصال بكيفيه معرفه النفس اسباب
الرياضات الموصله بالكل وبعد ذلك ينفتح عليك من الفيض الالهى
والفتق الربانى ما يخرجك عن دايره الحصر الترتيبى الى دايره الاطلاق
الكلى فينكشف لك الغطا وينسع الفضا وترتقى الى سدره المنتهى
وتنخرط فى تجبوبه جنه الماوى فما ابرزت هذه اللطيفه الربانيه
واللمحه الصوفيه الا ابتغا رضوان الله واقدمها ذخيره بين يدي
نجواي فليشهد شموسها من الحجاب ذا الرمد عن عين بصيرته
واضمحل زمانه الرسوب من عالم فكرته فارجوا ان تكون رفيقى فى
الملا الاعلى وجليسى فى الرياض الالهى مع ما ندب الله سبحانه فى

كتابه العزيز **بقوله** وتعاونوا على البر والتقوى وقول النبي
صلى الله عليه وسلم لا يكمل المؤمن ايمانه حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
ولطيفة اخرى ان الدار البرزخية مفتقرة بحقايق الملكيات
وانما نتعلق في البرزخيات فيكون غدا الارواح ومطهرة الاشباح
انا بذكر ذلك عليه السلام **بقول** من سن سنة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها الى يوم القيمة فلى من الله اعظم عهد وميثاق على
من اتصف بالصفا وتخلل برد الوفا مهما تصفحوا صفحات هذا القانون
القويم وتاملوا اسرار هذا الصراط المستقيم ان يغضوا ابصارهم عن فواحش
الغلط وان ينظروا بعين الكمال لما خفي عن ادراكنا فلا بد مما برز
من تصريح العبارة ما لم تحققه الاشارة وهذا عايد على نقصانا
فليدع الله لي بما فتح لهم تلك اللحظة القدسية بحضور قلب وحياء

لب فالق الغيب الظاهر والسر الباطن والنور الزاهر والسر
الخالص عليكم به اعانكم الله على فهمه ويسر لكم لعلمه وهذا كنز
لكنه **اعلم** ان اجزاء العالم علويه وسفليه مجموع في اجزاء عددها
ثلاث الاف الف الف الف واربعمايه الف الف الف وسته عشر الف
الف الف ومايه الف الف وثمان وستين الف الف ومايه الف واربعين
الف ومايتين واثنا عشر وهذه الاعداد كلها تدل حتى علمها بذاتك
الكثيفه وبهيئتك اللطيفه وكثافتك الملكيه نسبه الظاهر
للثمانيه ونسبه هيئتك الملكوتيه المتقدم ومن احصى اللطايف
والكثايف في الهيئه المركبه والصنعه الالهيه فمن عثر على هذه الحقيقه
وصل الى سر الشكل ومن وصل الى سر الشكل فقد وصل الى وادي
مبادي المحبه ولسنا نريد شرح ذلك لظهوره ولئلا يطول الكلام

عن القصد المتعلق به واما نسبة الارواح لما تقدم ذكره فالقايم
بهم من الروح الالهي العلوي الكبير المحجوب المراد الظاهر السعيد
المنير فجزء من ثلثين الف الف الف فهذا الجزء الحامل للكثايف
في العالم المركب فاذا اردت فهم ذلك فاقسم العدد المركب الكلي
وهو اثنين وثلثين الف الف الف وستمايه الف الف وثمانيه
وخمسين الف على مايتي الف واثنين وخمسين الفا ثم على سبعه
الاف ومايتين على احدى وعشرين الف وستمايه على ثمانيه وخمس وستين
فما خرج فاجمعه عددا فهو الحاصل الاصل فخذه واجمعه حروفا
ثم ادخل به في فلك الاسما فحقق ما وقع عليه من المسميات فهو هو
فلقد صرحته بالسر الخفي والعلم الوفي ثبتنا الله علينا في العالمين
حقيقته ويسر عليك وعلينا في الدارين طريقته انه متفضل

كريم فهذه حقيقة تشكيل الارواح الامديات وحقايق المجوهرات
في انوار الظلمة فكن به موقنا وبالحقايق مصدقا قال رحمه الله تعالى

الفصل الخامس من الاخبار اقات الرحمونيه

اعلم هدانا الله واياك اوضح الطريق ومن علينا وعليك بنور التحقيق
ان هذه الرقه الرحمونيه سبيل العارفين ومنهاج الصديقين ونجوه
القاصدين بحضرة قدس رب العالمين والاخرين رب الارباب
وفاتق الاسباب ورافع الحجاب المخترع بلا مثال المنزه عن الاجناس
والاشكال الذي لم يزل ولا يزال منعوتا بنعوت الجلال
دايم الوجود في الازل رافع العلويات بتقديره وحكمته وباسط
السفليات بقدرته وارادته لا اله الا هو الكبير المتعال المحتجب
بحجب الانوار المستتر عن سراير الاسرار الخفي عن سرادقات الابصار

لا تحجبه ليل ولا نهار لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
بطن بذاته في ازليته وظهر بصفاته في ازليته وابديته واستعلن
باسمائه في سرمديته وتجلى بافعاله في ابديته اشاره للذوي الابعاد
والعباره خطاب لذوي الالحاد والفكره تشير للمتعداد واللمحه
تنهد بالازدياد واللحظه تقف دون الاباد احتجب بالافعال
بقوله تعالى لين وبالصفات بقوله لن وبالذات بقوله لا هو
الاول في الازل والاخر في الامد والظاهر في السرمد والباطن
في الابد وهو المحيط بذلك رحمه وعلما وهو بكل شي عليم
جل عن الجوهر والاعراض وعز عن الاجزاء والابعاض وعن
التعريف بالاغراض لا تحويه الجهات والاقطار ولا تبليه تعاقب
حركات الادوار ولا يغنيه مرور الليل والنهار سبحانه وكل

شي عنده بمقدار عالم الغيب والشهاده الكبير المتعال **وبعد**
ايدنا الله واياكم بسعادته ووفقنا واياكم لخالص ارادته ان الله
تبارك وتعالى كتب كتابا في ازليته بيد وجوده القديم قبل ان
يخلق الارواح بسبعين الف سنه من نسبة تلك الاعوام التي يومها
مقدار خمسين الف سنه مضروبه في سبعين الف سنه التي هي من
ايام الله وسياتي بيانها ان شا الله تعالى في موضعه فلنثبت فيه
ما لا يعلمه غيره الا ان المتوصل الينا ما انهانا عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم **بقوله** ان الله جلت قدرته كتب كتابا
قبل ان يخلق السموات والارض بسبعين الف سنه وهو عنده
على العرش فيه رحمتي سبقت غضبي وهذه حقيقة عز علمها اهل
الذكر من اولي الالباب الذين اجتباهم وهداهم الى صراط مستقيم

فاهل هذه الحقيقه عرفوه واستغرقوا في بحار الالاء فعظم توحيدهم
ولطفت افكارهم وهم الوارثون الذين اثنى الله عليهم **بقوله**
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الناظرون بحقايق
المراتب العلويه على استمرار الدهور لا يسامون من نظرهم ولا هم
يستهلون ودهم الدار الرحموتيه المطلقه وها انا منبه على حقيقه
ما امكن ان يحيط به فكل الحصر من الحروف المركبه وبعض الاشارات
من لطف فهمه ودق علمه **اعلم** ان البارى جلت قدرته لما ابرز
السرادق الاعلى واجلسه على كرسي الرفرف الاسنى وكساه
حلة انوار البها وتوجه بتاج الحكمه العليا وجلاه على حقايق
الاصفيا في درجه الرضا في اليوم المطلق المعبر عنه بالعمى وهو ازل
المطلوب والامر المحجوب ثم نادى الحقايق والمصطفاه والعوارف

المجتباه هذه عروس في ذواتكم وفلك في اخواتكم وعرش كل اسم
وثبات اقدامكم على بساط انبساطكم وربوع مراتعكم في حضره
القدس وتشكيلات برازخكم الفسيحه الفضا السالكه بكم
في بحر سبيل الرضى من تحت اقدامها الملكيات ومن وسطها
الملكوتيات ومن اعلاها النهايات العلويات فاحيطوه رفيقا
واتخذوه لسلوككم صديقا فاجابوا بدايه له يا ربنا ما الناس
نهتدي به كسر البس ولا لطيفه نتهنى بها حقايق فكر الفلك
لان ربنا فلكا وشكلا بسيطا فلما علم منهم هذه الرقه
الوضيعه والحقيقه الفرعيه الاصليه فتح الله لهم ذلك الكتب المقدم
ذكره المشهود فخره وافهمهم سر الدايره الرحموتيه فاستقش
سرها في سرهم فاشرقوا بسرها على اسرار سرايرهم وساير اسرارهم

فاذا ابصادايرة شعشعانية انبسطت داعيما وانبسقت انبساقا
كريما الحيث نفختها موانا رميما واذا ابصادايرة لها ظاهر وباطن
نظاهرها دايرة على حروف عددها مايتين وواحد وثلاثين احتوت
فنسبة المايه وثلثين نسبة ازليه وهى المكتوبه ونسبة المايتين
وواحد وثلثين نسبة ابديه وهو الكتاب المكنون فيه فلما بدا
لهم من معالمها علما معلما وسنا مهما وفيضا الهيا وروحا
قدسيا فلم يزالوا يقتفوا اثاره وهى توضح لهم الحقيقة الاسنى
توجدوا القدرة على الموافقه والاتصال بمادة المرافقه فاتخذوها
اماما للدار المقام وزادا للدار السلام فاذا اردت ذلك فحقق سر
العدد الثانى فحينيذ يبدو لك العلم الاول والسر الظاهر
المجمل وذلك ان السرادق الاعلى المستوى على الكرسى الابهى

المحتجب للبقا والبها الاجمل بسر المراد فى المراد فانما هو شهود
الاحاد فى الاحاد من حيث المرايت لا من حيث الاعداد فافهم ذلك
فالناس فى ذلك على ثلاث مراتب من الادراكات وحقايق الكشفيات
فمن شاهد الكتاب الاول مطويا شاهد حجب السرادق الاعلى ومن
شاهد المكتوب فيه شاهد الكرسى الذى عليه السرادق ومن شاهد
سر الكتابه شاهد السرادق الابهى وليس وراه درجة ترتقى الا
سر العنايه الذى هو سر الدايرة الرحمانيه وها انا اضرب لك ذلك
بذلك مثلا يقرب للفهم ويتنبس العلم بضرب دايرة مصطحبه
وزنها معتدلك وارفعها فى الهوى من غير عمد نظاهرها
فوق الفوق وباطنها تحت التحت وعلويها اول الاول ل
وسفليها اخر الاخر ويمينها ازلها وشمالها ابدها واما الدايرة

فهى دايرة الف جيم دال وظاهرها دال الف وباطنها
باطن الف فسر الالف الظاهر نسبه فوق الفوق اذ لا فوق
يعقل ولا رسم يحد والالف الباطنه تحت التحت اذ لا تحت
يعقل وعلويها هو الالف المرسومة با على الدايرة وسفلها هو
النزول ويمينها هو جيمها وشمالها دالها والكل كلها فهذه
وحق الحق حقيقة التوحيد من غير تمثيل ولا تشكيل ولا تشبيه
ولا حصر ولا اطلاق ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال
ولا خلف ولا قدام فافهم فقد قرب اوان ظهور الحقيقه ل
ومشاهدة الحقيقه فى الطريقه واما الشطر الرحموتى فهو سر
البرزخ الذى بين الالفين المستترين فى باطن الدايرة وظاهرها
وانت مجموع الدايرة وشاهد الحقيقه وسر الرحموتيه فاشهد

السرادق وصدق الصادق الفكرى وازالت فكت فص هذا ه
الختام دخلت فى جنة المعارف بسلام فشعب التشعيب الفكرى
سور الرحموتيه فقم به ولا تقم عليه فاذا قمت به قمت عليه وانمت سر
ذلك السر اليه وفاض الفيض الالهى الرحموتى فتفهم ما تقدم بما تاخر
وما بطن بما ظهر فتكون حقايق الانبيا لك مبشرين ولا عليك
منذرين بل تلحق بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا
الحجب وهم يحسبون فى عالم الزخرف انهم يحسنون صنعا فى
عالم السرادق فذمهم العلى بقوله اوليك الذين كفروا بايات
ربهم فى عالم الحجب بايات ربهم فى عالم الكرسى ولقايه فى عالم
السرادق فحبطت اعمالهم فى يوم الحشر فلا نقيم لهم فى يوم البرزخ
وزنا فى يوم البعث ذلك جزاوهم جهنم فى عالم الحجب بما كفروا

في عالم الكرسي واتخذوا اياتي في عالم الرفرف الاعلى ورسلي
منوا في عالم السرادق الالهي فلو دخلوا الدائرة الرحموتيه لاحمتهم
الاسرار الملكوتيه **تنبيه** كملك بقوله تعالى لا اله الا الله حصني
من دخله امن عقابي لانهم شر من دخل وذلك ان لا اله الا الله
دائرة نفي واثبات فدائرة النفي من دائرة الاثبات امر ودائرة
النفي للموحد ودائرة الاثبات للموجد وهي شطران شطر النفي من
العلميات وشطر الاثبات في التجليات ولما كان شطر النفي
يحتوي على حروف خمسه كانت المنفيات خمسة نفي لاختيار من
الارادات ونفي وجود ذلك من تعريف القدرة ونفي رؤيا ملك
بالاعمال ونفي تعرفك بالاسما ونفي تقابلك في الاحوال فهو لا الخمسة
تعلقات النفس فمن قطع هذه العقبات صعد به الى دائرة الاثبات

وهي سبع مراتب على عدد حروفها فتكون حياته بالتوصل وعلمه
بالشهود وقدرته بالرضى وتعرفه بالحكمه ونظره بالبصيره وشهوده
بالحقيقه وسمعه بالكشف فحياته بالتوحيد يدرك حقيقة البقا
وعلمه بالشهود يشهد انوار اللقا وتصرفه بالرضى نفسه عن التطلع
لما مضى وينطقه بالحكمه يكتسب الحمايه من الزلل وينظر بالبصيره
يكشف حقايق المثال ويسمعه الحروف التي نزل بها القران فهذه
حقيقة الاثبات فمن لا نفي له لا اثبات له فمن حيي وعلم ورضى
ونطق بالحكمه ونظر بالبصيره وسمع بالسر فذلك الفاضل حقا
ولما كانت لا اله الا الله اثنا عشر حرفا فكانت الاثنا عشر حرفا
حصن الله كما اخبرنا سبحانه **بقوله** لا اله الا الله حصني بنوال
الاضافه اليه وكانت دايرة كمال الموجودات في النبات والجماد

والحيوان بين كمال الفصول الاربعه يحتويه على اثنا عشر فصلا
فالعلم كله تحت حصر دائرة العالم فقد كملت الصور من حيث
وضعها بما قسم لها في التعريف الاول في هذه الطرايق الرباني
اذ لا يحيد عنه حقايق احكام المقدار في شهوده ثم في ايامه
ثم في ساعاته فكانت الاثنا عشر شهرا في قيام كل شهر بحرف
بل يرون كل حرف في شهر فالشهور ظروف الحروف بها تنزل
الرحمه وتظهر البركة وتنجح الحكمه ويقع الهدايه ويأتي بالمزيد
ويعظم النمو ويكثر الرحمه والخصب وتضاعف الحسنات
هذا على الجمله **واما على التفصيل** فان الله تعالى جعل من
خفي لطفه ودقيق حكمته ما اودعه في تعريف العالم في اليوم
الواحد ورتبه على اثنا عشر ساعه فهاشر الشهر فجعل شهر الربيع

في الثلاث ساعات الاول ثم شهر الصيف في الثلث الثواني ثم
شهر الخريف في الثلث الثوالث ثم شهر الشتا في الثلث الروابع فكل
ساعه قايمه بشر حرف من تلك الحروف الزمانيه المنزه للتوحيد
ولما كان النهار اثنا عشر ساعه وتمت به الحكم لو استدام نفعا لا
لعاد عين النعمه عذابا اذ القيوميه لا تنبغي الا للقيوم وان العالم
البشري مركب من حركه وسكون ولا بد من اقتضائهما وكشف
ظواهرهما فجعل له الليل وهو وجود ستره ورجوعه لعالم حقيقته
بسر النقله والبعثه والارتقا للارواح وتصاعد العقول وركود
البشريه تحت تلك الظلمه فجعل الليل اثنا عشر ساعه فكانت دايرة
محمد رسول الله اثنا عشر حرفا لكل ساعه حرف فاذا لا اله الا
الله لا يتم التوحيد بها الا مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذلك دايرة النهار لاسم الابد ايرة الليل فقد كملت الحكمة
في الليل والنهار بامتزاج الرحمة بقوله تعالى ومن رحمته جعل
لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون مفهوم ذلك ان من قال لا اله الا الله محمد رسول الله
باشتراط ما ذكرناه وتحقيق ما نبهنا عليه فكانه يعبد الله بعبادة
سنة كاملة ولذلك كان افضل ذكر النبيين عليهم الصلاة والسلام
هي كقوله صلى الله عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله واعلم ان الحروف الاربعة وعشرين في مقابلتها
اربعة وعشرين عالما تسع برزخيات علوية وسفلية واحد عشر
فلكا وداوين وكل عوالم ابداع واربعة علويات وهي حقايق
اوايل عوالم الاختراع فهي اربعة وعشرون عالما في كل عالم

حقيقة حرف من هذه الحروف النورانية فنور الحرف يحقق ظهور كل
حرف من هذه العوالم ولما كانت حقيقة العالم العلوي والسفلي
نسبة في ذات العرش كان من شانهم فيه بالسطرين المكتوبين
بالنورين اعني النور الابيض والنور الاخضر وهما لا اله الا الله
محمد رسول الله فتلك السطرين النورين استقل العرش افهم حقيقة
هذه اللطيفة الروحانية لما كانت الثمانية الذين يحملون العرش
عليهم السلام تصدر عنهم انوار الملكوتيات وانوار الجبروتيات
وانوار الملكيات لان العالم العلوي كله انوار ونور الانوار
هو العرش ونور الانوار هو الله تعالى بقوله تعالى الله نور
السموات والارض اي منور السموات والارض فكان لكل ملك
نور ثلاثة احرف ليبرز من نور كل حرف ما يملا به افق كل

ملكوت وجبروت وملك فنور الملكوت ممد العقول ونور
الجبروت ممد الارواح ونور الملك ممد القلوب فتمت الاربعة
والعشرين للثمانية امثالا من نسبة ضرب ثلاثة في ثمانية
فافهم ذلك ولذلك من قال لا اله الا الله محمد رسول الله
تحمل لقوله العرش وذلك انه تصعد الكلمة الطيبة بذاتها
لان لها نشاة في الملك وعروج في الجبروت وصعف في الملكوت
ولا تتعلق ولا تقف دونها شي من حقايق العالم وحقايق العوالم
صادرة عنها قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
وكذلك من قالها الف مرة على طهارة في كل يوم صبيحة
يسر الله عليه اسباب الرزق من نسبته ولذلك من قالها
عند منامه العدد المذكور باتت روحه تحت العرش تتغذا

من ذلك العالم قواها ولذلك من قالها عند قوة الشمس
ضعف منه شيطان الباطن وكذلك من قالها عند رؤية الهلال
امن من اسقام الاجسام وكذلك من قالها عند دخول مدينة امن
من فتنتها وكذلك من قالها بجمع فكره وارسلها لظالم او جاير قطعته
وكذلك من قالها تقصد التطلع للعلويات كشف له غيب ما قصده وهذا
كله باشتراط تصحيح ما اشترطناه ايضا من فهم اسرار الحروف وترتيب
العوالم فبين لكل عالم فيه اسما الاعمال والنيات ولكل امري ما نوي
ولما كانت العرصات اثنا عشر كان لكل موقف حرف هو يقوم القايم
في تلك العرصة فيتزي بذلك الحرف ويكون مظهره له يوم الجمع
الاكبر اعني يوم الحشر الاوسط فهذه لطيفة نفخ الروح وتظهر مغاليق
الفلك وذلك ان النسمة الرحمونية المعبر عنها بنور الانوار وقطبية

الدار قد استدارت على الذات المبجله والصفات المبهمه ٥
والفروق المقرره والظواهر المحمله دارت دوره فلكيه ملكيه
فبدلت الارض غير الارض كما بدل الطول بالعرض والزمن تبديل
السموات وطو نعاطى السجل للكتاب الرجيم النور والنيران والزاهر
ثم بعد ذلك غمست الارواح في بحرها العجاج المتلاطم الامواج
ففاضت الارواح في تلك البحار حتى انعكس للمصلين قبس نار فهي تقد
نحو الشجره العظيمه البهيجه المكرمه عند شاهق طوبى الطوى فما
اهتدى لهديها ولا يسعى لسعيها الا الناجح والسابح الصالح
او الغايص السابح او الغايب الطايح او الواقي الراجح فهذه مشرفه
شجره الاختلاف واضمحلال رسم الخلاف فافهم هذه اللطيفه
العلويه والباهره الحكميه والموهبه الربانيه فهي في سر **قوله**

تعالى قل انما اعظكم بواحده ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا
ما بصاحبكم من جنه والاستثنا الفلوه بحرف العطف بثم تتفكروا
حي سر الوحدانيه وسر المثنويه اذ سر الوحدانيه مقتض لاحكام
الالوهيه وسر المثنويه مقتض لاحكام البشريه ولا يصح شهود الوحدانيه
الا بعد تمييز المثنويه الا بحقيقه الفكره والمفكره في سر الشفع لا في
سر الوتر فالوتر ازل والشفع ابد فمن شاهد سر الوتر في سر الشفع
فقد وقف على التيسير لليسرى والاصعاد في المواقف الميسره للعسرى
واعلم انه يوم مقداره خمسين الف سنه في المرتبه الاولى والف سنه
في المرتبه الثانيه وهو ايضا في تقديره في المرتبه الثالثه كما تقدره
المصطفى عليه الصلاه والسلام في قوله كركعتي الفجر فمن فتح له
في سر الوحدانيه دون تحديد المثنويه كان يومه بخمسين الف

سنه ومن اشكل المثنويه بمزجه الوحدانيه كان يومه كالف
سنه ومن افرد الفكره عن العالمين كان يومه كركعتي الفجر
فيقف على اعراف الاعمال ويتلوا على خط الجور وحرف السرور
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ٥

اعلم وفقنا الله واياكم بسر مراده وسقانا واياكم بكاس
وداده ان الباري جلت قدرته وقف نفسه بالاستوا على العرش
ليعلم ان العرش هو انتها الحدود المعلومه والفلك المرسومه ٥
والاسرار المكتومه اليه انتها غايات الوجود وعنده تناهي الحدود
فاعلم ان السموات سبع والارض مثلها على المثال الذي اقتضا ٥

شهود الترتيب وحكم به وجود التركيب وذلك ان العالم العرشي
هو اول حقيقه عوالم الاختراع والكرسي حقيقه عالم الابداع ٥
فذلك حكم الاصل وهذا حكم الفرع والعرش نقطه الاختراع والكرسي
مستدير الابداع وكما ان النقطه اقوى الخطوط كلها كذلك
فسر المخترعات من المبدعات ولما كان العرش هو مبادي
الاختراعات الالهيات العلويات وانها غايات النهايات
جعل العرش محيطا قريبا والكرسي محيطا بعيدا وليس بعده ببرزه ولا
قرب عرشه بحجزه بل الاختراع باطن الابداع والابداع ذات الاختراع
الا انهما دخلا تحت تلك الرحمه اعني الحجاب الالهي اعني الكرسي
القابل للصورات اعني سر القدر الثاني فان له في كل سما عرش
مثل ما له في العلويات المستترات فلا يظن في وجوده الا عرش

وكرسي وابداع واختراع فبهما وجد عالم الابداع ففي طي سجله
عالم الاختراع حكمة دبرها ومشيته قدرها فله في كل سماء
عرش وكما ان لكل ابداع لاختراع متقاربين كذلك لكل
عرش كرسي ففي السبعة الطباق العلويات سبع عروش وسبع
كراسي فالعرش الاول عرش الاطلاق **قوله تعالى** استوى على
العرش يعلم ما يلج في الارض اي ما يتصل برجه كثايف الارض من
لطايف المكونيات وما يخرج منها من نتايج التكوينات
عن الحركة الواحدة والبرقة الالهية وما ينزل من السماء من رحمة
الامر المطهر فيبرز التصرف بما نطق فينطبق وما يعرج فيها
اي في مستديرها اعني دوران الافلاك واختلاف اطوار ازمنتها
فهذه اشارة الكثايف واما السر الخفي فانه يعلم ما يلج في

ارض الاجسام من لطايف دقايق الارواح وما يخرج منها من
حقايق الحكم وما ينزل من سماء العقل من التاييد المصرف لتلك
المعارف والحكمة وما يعرج فيها من ترادف الخواطر وتعاقب حركات
الافكار فهذا سر العرش الاول والعرش الثاني عرش الرحمانية وهو
قوله تعالى ثم استوى على العرش الرحمن هذه حقيقة الوجود
التي بها قامت السموات واستقلت بغير عمد مرئية وانبسطت
المسطحة على تلاطم ذلك الماء فاستقرت بغير وتد فالعلويات
ممثولة بالارتفاع والسفليات مرئية بالانخفاض فسر الارتفاع
بالاختراع وسر الانخفاض بالابداع والى هذا العرش انتهى مقادير
السموات والارض وحقيقة الطول والعرض وظهر البسط والقبض
وغاية الخفض والرفع اليه انتهاء مدارج السالك وعنده وقفت حقيقة

الطالبين سلوكه معنويا وعروجه روحانيا وشهوده فكريا
وارتقاؤه عقليا وفيضه شرعيا لا يدركه ذو جسم ولا صاحب رسم
ولا مرسوم بكنه حقيقة سر الاعداد من غير تعداد فهذه حقيقة ○
غلظ العرش اليه انتهى الروح الامين وعنده وقف حقيقة جبريل
هو مبادي الملا الاعلى وفيه سمع صرير الاقلام التي كتبت ما لا يقبل
التنزيل ولا يتصور في صفحات التشكيل فطوبى لمن فهم سر هذه
الاشارة اللطيفة القدسية ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا

قال الله تعالى ذو العرش المجيد هو انتهاء الرفعة به
تعززت الارواح والعقول وعنه صدرت انوار مواهب الايمان
وبه لطايف الحروف واليه انتهى حقايق الارواح واما العرش

الاول فلا حجاب ولا ستر وبه اعز الله الانبيا والاصفيا والامثل
فالامثل وعنده وقع القبول للعالم العلوي مثوى الارواح ۝
والعرش المجيد به زهت الارواح وتاهت في هياكل اشباحها وتصرفت
في مصنوعات باريها وتشكلت في قوالب الروحانيات لشهود
اختلاف الصور في قوالب التركيب والى هذا العرش انتهى عوالم
الارواح واستمدادات فيض الانوار في قوالب الحروف في مستند سر
البرزخ لظهور الحكم على الدايرة لشهود الحسن بروح الحكم وظهور
العلم وهذه حقيقة حجب ظاهرها ظاهر القدر وباطنها ظاهر
الامر فمن اطلق الطرفين جمع بين الامرين العلويين فمن لم يصل حصره
فهلك لطلاقته وذهاب طلسم سر بنيته بنار اشواقه ولم يقدر على
كنزها ولم يلبس خلع عزها مرسوم ولا علم مرسوم ولا حد معلوم

بل ذلك متلاش في حضرة العظمة العليا مضمحل في جنات اللاهوت
الابهى منور النور وكاشف سر الصور وشاهد اهل التعظيم حقايق
للنور هذا العرش نقشه سرياني وبرق روحاني لسنى ظاهره حلة
الرهبوتية وباطنه انوار الرحموتية فهو بين بينين وسر سرين وكون
كونين وتنزيل امرين وتقليب اصبعين باطنه عدم منه الكيف
وظاهره قطع عن الاين شموس الطلاب اليه انتهاؤها وعلوم الرقايق
عنه اصطفاؤها وسر الموجودات منه اسماؤها منه شهود
الاحوال اللاهوتية وعنه صدرت البوارق الكشفية ومنه
انبعاثات البرجية حاوي القطب وشاهد الطرفين ومحيط الدائرتين
المجمتين فانواره على الارواح مشرقة وحكمه بحق الحقيقة الانسانية
مستنبقة بسر النمو والازدياد وعنه صدر المكاك والميزان

اعني حقيقة مكاييل الكيل الاول وفيه ثمانية ابواب المختصات
بالجنات الثمانية باب المعين وجنة الخلد وجنة البقا وجنة
الكرامة وجنة التجلي وجنة النظر وجنة السماع وجنة الجيام فهذه
ابواب دون الجنة اعني الجنة التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان
وعده ماتيا فمن عصم عن الزيغ واتبع الامهات الراسخات والايات
العلميات الطاهرات ولم يته في المتشابهات الغايبات المتصلات
بافقر الدرجات السفليات وصعد باشواقه لهذه النفيسة والاشعة
العطرية نضخام الرمز عن دق كنزها والتهاص فاغير محروق
الالوان في دوحة جلت عن الزمان والمكان وقد تعلق بعرى العرش
العظيم وطاب على الصراط المستقيم وجين ماتى الله بقلب سليم من
العالمين فانتظم في سلك الطالب وانتقل من نقل الطالب

الى حقيقة ارتقا المطلوبين قال الله تعالى أومن كان ميتا
فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس ذلك فضل الله يؤتيه من بطلبنا له
يشا والله ذو الفضل العظيم قال الله تعالى ثم استوى على العرش
يدبر الامر هذا عرش التدبير عبارة عن التخصيص الرباني وهذا
العرش حقيقة ذوي المعارف اللطيفة والتلويحات الشريفة طور
الاطوار ومقام الابرار فيه لاجابة الدعوات وتجليات الخلويات
وتشكيلات النورانيات في هيات الروحانيات هو حقيقة
الاخلاص وتعداد الانفاس فيه سر امره العلي وحكمة الوفي منه اسرار
التدبير وفيه قبض التدبير درج النفوس المعنوية والارواح الصافية
الاتية سر الصحف المنزلة الاول حقايق التجليات العليات صحف
ستة معلومة ثلاثة من نسبة العقول وثلاثة من نسبة الارواح

اما الثلاثة الروحانية التي نزلت على الارواح في العمليات والعلميات
والرسوم العليا المنقوشة المكتوبة التي اشرقت بها شموس الارواح
من حنادس الاشباح واللطيفة العلمية بها ظهرت الحركة الروحانية
اللاهوتية في ظاهر الاشباح واما الصحف الثلاث فصحيفة منها قوة
الفيض ومحل القبول فيه يقع تصور المعاني العلويات المكتوبات
بالتلويحات الخارجة عن كشف العبارات وبعرض هذه الحقيقة
على حقايق النزول الادمي الاول خط الناسخ ومظهر العجايب وترقي
الذاكرين عن كثايف الركود الى عالم المركبات والثاني فيه قوة
تصرف الحروف الروحانيات وتشكيل التخيلات وتقييد العليات
في صحف العمليات وزيادة قوة قلبية تصدر عنه القوة الفكرية
وعن القوة الفكرية تاثير حسنا في ذوات الاجرام وهو المعبر عنه

بلسان التعريف الهمه الموثره فافهم ذلك والثالث هو اختيار
الاستنباطيات العلويه فى الترتيبات السفليه وموافقه المثل
بالممثل به حكما وتقديرا ووصفا وهو استوا الكمال فى التعريف
حتى تكون حركة الباطن هى حركة الظاهر وحركة الظاهر هى
حركة الباطن وهذا هو الاعتدال وهو اول طور من اطوار
المقربين بحضرة رب العالمين انوار البرزخين واقطاب الدايرتين
ومصابيح الظلمتين فهذه حقيقة ما تعبدت به القلوب والارواح
من الاسباب الباطنه المطلقه **قال الله تعالى** اخبارا عما بيناه
وابنا على حقيقة ما اظهرناه قال ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابرهيم
وموسى فمن انعكس فى تفرقة الظاهر الى جمع الباطن ووفى بالصور الحسنه
كمالا وبالكثايف اعمالا وبالملكوتيه احوالا ووفا كما ابنا

الحق

الحق سبحانه بقوله وابرهيم الذى وفى فبرهان توفيته عليه السلام
عدم مناسبته للنار الحسيه فلم تعد عليه لانه وفى تحقيقها فهو فى
الحقيقه نارها بل نورها فمن وفى وجد فى البرزخيه اللطيفه
برد النور المتصل بحركة العلويه ما اسمعه بعاينه للقا بتحريكه
آله اللقا باختلاف الانواع وهى من تعظيم الايات الشاهدات
والعجايب الباهرات **قال الله تعالى** واختلاف السنتكم
والوانكم الايه فمن وفى بحقيقة هذا العالم العرشى الملكوتى
نطق له سر الحياة والنبات والحيوان من اصل وضعه على الحقيقه
واما نسبة الصحف الروحانيه القلبيه فحقيقة كشفها ان
يكون بما سويه متصلا بسر شايق وحكم باهر وقد لطفت العباره
ورق انموذج الاشاره فان زيد عليها لطيفة لمع وبرق وخفى وخرج

منه الى الخطا المحظ الذى لا يعقل فهذه عدة العرش ○
العرش السابع وهو عرش النزول نبه على ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى حديث ينزل ربنا الى سما الدنيا آخر كل ليلة الحديث
بطوله وهو بيت العزه الذى وزنها على البيت المعمور ولذلك
نسبه العروش هو حقيقة الستر واليه انتها عالم السر والحقيقه
المستوره والسر المستور وكذلك كان فى نسبة السر من
الليل والليل عبارة عن الستر فمن فهم اسرار الاستتار فهم
سر الاجابه فى الدعا والاستتار سبعة ستر الملك وهو ستر
التركيب الحسى وستر الدواير وهو الحركة المعنويه وستر الغيب
الاول وهو السوق وستر الجبروت الاول وهو البرزخ وستر
التفرق وهو لحظ الخيالى والتصرف السفلى وستر القلب وهو

سر

ستر الرحمه الاولى والمزجه الثانيه وستر العقل وهو انفصال
الشفعيه فى الوتريه والحروف فى الاعداد فهذه استار كلها حجب
بين الصنعه والصانع وبين الحق والحقيقه وبين اللطايف
والكثايف وبين العلوم والمعارف فمن رفع هذه الاستار شاهد
حقيقة تلك الدار واللطيفه الرحمانيه الشامله فليدع بما
اراد وشهد حقيقة الازدياد والى هذا العرش المخصوص انتها
الانفاس البشريه والقوى الملكيه والتجليات البنويه والدعوات
الرساليه ومنه شهود المعجزات وظهور الكرامات الخارقه
للعادات ومنه تغلغل فى بحار النهايات من سواحل البدايات
فاسبح ان كنت سابحا واسرح ان كنت مسرحا فهذه درر ○
الاشارات بدت من اصداف العبارات وحقايق العلويات

نزلت في ربوع السفليات فاشترها بثمن يسير قبل فوت بقاوا وابذل
حقيقة ادخارك مهر العرشها قبل ترتب كوس الحسرة من دنان
دنيا ارجعنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فيحد على بساط
الهوان بمقرعة الم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير فيا لها من قعقعة ما اعظم انطباقها
ومن فتنة ما امر مذاقها اعاذنا الله واياكم من دركات
الآجام وطهرنا واياكم من دنس الاعباء والآثام انه يجيب
المضطر اذا دعاه **واما حقيقة هذه العروش المتعددات**
فهي ظروف الاستعداد القدري اخبارا عن ذلك لكل نبإ
مستقر وسوف تعلمون فمن كشف نظره وعمي عن البصيرة بصره
خوطب لاستقبال المعنى من القلة ومن كان ذا لب حاضر البرزخيه

وعقل

وعقل في المبتدعات باهر انعكس المستقبل المحال وشوهد فيه
نهاية الآمال وحقائق الافعال فهذه العروش العلويه **واعلم**
ان في الارض اربعة عروش **العرش الاول** عرش الامهات السفليات
وهو الحامل الكثيف في سر الاقوات وحقائق النبات وظهور
المعدنيات واختلاف الالوان والاصوات والقوة المقابله
للعلويات وهو الحامل الكثيف وقبول التصرف القدري
والحكم الرباني فلذلك قام به البشر حياتها بعد موتها
وموتها بعد حياتها فهي من حياة وموات ودرويات ترشحات
تسقى بماء واحد فاما لظاهرها والوحدانية لباطنها واما
يوجب لظاهرها اهتزاز والوحدانية توجب نتيجة البروز
وتفضيل بعضها على بعض في الاكل فمن تجلى عليه انوار الهيبة

والقبض خرج غذاؤه غير قابل كالعفص والمر والنقه فلذلك
نسبة تجلي الحق على مخلوقاته فمن تجلى عليه بالانس والجمال وحل منه
الحلاوة والقبول والغذا الحسن وكذلك نسبة الحيوان منه
ما تجلى عليه بالهيبة والجلال والقبض فيبرز للمحسوسات
فهو لا يعرف وجوده ولا يطلق شهوده كالصل والاسد والافعى
والعقرب وغير ذلك من الحيوانات المهلكات ومن تجلى له بالانس
والبسط وقع به التانيس والنفع الظاهر منه والباطن وتكون
سبب الغذا ونمو الاجسام وبلاغا للمقاصد وهذه نسبة
ما نبه عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله معادن كمعادن
الذهب والفضة وفي مثل ذلك **قال الله تعالى** الاخلا
يومئذ بعضهم لبعض عدو فهؤلاء اهل الهيبة والجلال فافهم ذلك

واما

واما العرش الثاني فهو عرش الحياة المودعة في بحر الما
فلما يحيط به غرست شجرة الحياة وفي معنى ذلك وجعلنا من الماء
كل شيء حي وقد تقدم ذلك في صدر الكتاب وقد تقدم
فيه من الاشارة ما فيه كفاية ولسنا نريد اعادته مخافة
التطويل فافهم ذلك **والعرش الثالث** هو عرش النمو المودع
في الغذا اذ هو حقيقة الارواح وغذاؤها وبه نموها وازديادها
فافهم ذلك وحقق معانيه اللطيفة فمن فهم سر هذا العرش الهوائي
فهم بعض مبادي عوارف النفس اعني النفس الجزئية والحقيقة
الروحانية والالة الفكرية **والعرش الرابع** هو عرش الجمال
لذات الذات الدوائر الثلاث بل كل ما تقدم مفتقر لهذه
الدائرة العظمى من هذا العرش وهو سر الاحراق بسطته

يد القدرة الازلية وارادته يد الارادة اللاهوتية مصباح
العروش السفلية وسراج الدواير وضيا البرازخ بعكس ما منه اليه
وتشهد حقيقة الجمع من الخالية اخرج درج الاعداد الحسية
وانها الاعداد والحروف التركيبية به ملاك الامر وبه
قوام الحكم وهو تمام الظهور الحسي وبروق الروح القدسي
اذ كل موجود لا بد له من ادراكه حسيا او معنويا علميا
او عمليا شهودا او حكما قال الله تعالى وان منكم الا
واردها الاية ثم ننجي الذين اتقوا وهم الذين قطعوا مسلكا
وداروا مع حقيقته فلكا ونذر الظالمين الذين ظلموا انفسهم
باتباعهم الشهوات النارية المحرقة وارادتهم المضمحلة فهم من
كل كليها يطحنون وبين اطباق برازخها يعذبون ليلا لكون

للناس على الله حجة بعد الرسل فافهم هذه اللطايف وكن
بحقيقة هذه الكعبة طايف فانك تشهد من خلال اشارتها
انوار المعارف واعلم ان كل سماء وكرسي لعرش وكل ثاني
كرسي لاول وكل لطيف عرش لكثيف فالسفليات كرسي العلويات
والعلويات عروش السفليات وانما ربنا الصانع الواحد جل
جلاله جعل لها قسمة في العالم الجسماني وها انا منبه على اليسير
من ذلك فمن عري عن السعي بين يدي انوار الكشف فحرام عليه
التفكر في كتابنا هذا وفهم ما اشرنا اليه من لطايف العلوم
الربانية والحقايق النورانية والعوالم الروحانية فانه في سماعه
موقورة اذانه وعميت بصيرته وجنانه فلا نظهر رعونات الاعتراض
ولا نبرز الاحزان في الابعاض فاني اخاف عليه سلب السابقة

والخاتمة ويلحقه الله بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ولنرجع الى نقص فطنته
وقصور باعه في ميدان حكمته فكافة مشاهدته ورسوب معاملته
ولا يشهد حقيقة الكمال ولا يستلذ من ابكار المعاني بالوصال
فالمؤمن من يغبط ولا يحسد وليقل بلسان التسليم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم واعلم ان العرفات سبعة
وبهم التدبير السبع سفليات استمداد الانوار العلويات فيفيض
كل عرش على احدهم الا الغوث فانه من نسبة العرش المطلق
تفيضه فيض علوي وكذا كان استمداد السبعة منه بواسطة
الاربعة والسبعة اقطاب للسبعين والاربعة اقطاب للاربعين
فقد جمعت الوفا السبعة على الجملة اسرار السبعين وعلى التفصيل

اسرار الاربعين وجمع الغوث اسرار الاربعين والسبعين
وعن الاربعين والسبعين في نسبة الكرسي وغيرهم لمن تهيا الدخول
الزمام المعلوم من عالم الملكوت الاعلى ثم دونهم من عالم الملكوت
الادنى من عالم الجبروت الاوسط ثم دونهم من عالم الملكوت
الاعلى فهذه حقيقة الابدال والاوتاد والاوليا والعرفا والنقبا
والنجبا والغوث فالغوث عرش الاربعة والاربعة عرش السبعة
والسبعة عرش الاربعين والاربعين عرش السبعين والسبعين
عرش الثلثماية والثلثماية عرش لساير الخلق والغوث عقل الاربعة
صح عقل والاربعة عرش السبعة والسبعة عقل الاربعين والاربعون عقل
السبعين والسبعون عقل الثلثماية والثلثماية عقل ساير الخلق
والغوث روح الاربعة والاربعة روح السبعة والسبعة روح

الاربعين والاربعون روح السبعين والسبعون روح
الثلثمايه والثلثمايه روح الخلق والغوث قلب الاربعه والاربعه
قلب السبعه والسبعه قلب الاربعين والاربعون قلب
السبعين والسبعون قلب الثلثمايه والثلثمايه قلب سائر
الخلق والغوث غيات الاربعه والاربعه غيات السبعه
والسبعه غيات الاربعين والاربعون غيات السبعين والسبعون
غيات الثلثمايه والثلثمايه غيات لسائر الخلق والغوث فلبك
والاربعه طباعك والسبعه قواك والاربعون طور اشدك
والسبعون عمرك والثلثمايه عدد جوارحك وما سوى ذلك
من الخواطر هي انفبك واعلم ان اطوار المخلوقات في اطوار
القدره سبعه اولها الخلقه وثانيها التركيب وثالثها البشريه

ورابعها الانسان وخامسها التسويه وسادسها النفخ وسابعها
الخطاب ثم قامت كل رتبه من هذه الاطوار باختصاص استمداد
انوار الحق سبحانه فافاض على سر الخطاب انوار الكلام فبه فهم
خطاب الحق سبحانه وقبل الحكم العلي وفاض على سر النفخ انوار
الحياه فبه تحرك وبه نطق وبما فكان حاله لنشاه البقا اتصال
اخره باوله وعدا علينا انا كنا فاعلين انبا من الحق سبحانه وفاض
على التسويه انوار الاراده فلذلك اختص بانواع التكليفات وكشف
متعددات العلويات وفهم اختلاف اطوار العالمين وسر التفرقه
والجمع في الدارين وسر الحشر في البرزخين وافاض على سر الانسانيه
المعبر عنها بالقلب محل الكشف وسر القبول وشهود المعارف انوار
الكلام الاول فبه نطق وبه تدبر وبه اعتبر وبه دنا الحقيقه

وبه تدلى للحق وبه كان كقاب قوسين لسر الكونين وبه ادنى
بسر العنايه وبه قبل وحي الحق بسقوط الوسايط من لدن الحضره
فاوحى الى عبده ما اوحى بسر اللطف وبه شاهد الصانع الاحد
ما كذب الفواد ما راى فهذه منه الازليه ورحمانيه الابديه
وافاض على سر البشريه انوار الفطر فبه ظهر اخلاق القوى لقبول
تجليات الالوان وكشف انوار الغيوب وشهود انوار الملكوت
وافاض على سر التركيب انوار السمع فبه سمع كلامه وفهم خطابه
وقرا كتابه وفهم عدد رسله وثبت لحقايق المعجزات والانوار
المرسلات ولمشاهده النبوات وافاض على سر الخلق انوار القدره
المطلقه فلذلك وجب له الارتقا في العوالم العلويه سلوك الحقايق
الغيبيه وشهود الغيب في الشهاده فهذه سبعه اطوار كل

مستمد من صفه من السبعه التي هي صفه لبارئك سبحانه فافهم ذلك
ظهر فيه انوار الحياه فبطن ما تقدم من الصفات الاربعه ظهر فيهم
انوار الحياه والقدره والعلم والاراده على ترتيب الاعتدال
والسبعه ظهر فيهم انوار السبع صفات من الحياه والعلم والقدره
والاراده والسمع والبصر والكلام فالحياه اصل الاربعه والاربعه
اصل السبعه والسبعه اصل الاسما كلها فلكل نسبه من هذه
السبعه المتقدمه ولذلك كان سر الاربعين في الاربعه فظاهر
الاربعين سر الاربعه وباطن الاربعين سر الاربعه وللسبعين في
ظاهر العدد انها العمر وبعده التنكيس اشاره لحديث المصطفى صلى الله
عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين وهي انها خير الغايه
بالى من زاد نكس بدليل قوله تعالى ومن نعمره ننكسه فظاهر

السبعين للاعمال وباطنهم للسبعة والثلثمايه ظاهرهم الايام
السته وباطنهم للسبعة ولما كان ايام السنة ثلثمايه وخمسه
وستين كان لله تعالى من غير العدد دين من تم بو الله تعالى
احكام الايام لا يعلمهم غيره ويخلق ما لا تعلمون فاذا اردت
ان تعلم نسبه هذه المراتب وفيض انوارها بالقدر المعلوم فها انا
انبهك عليه بسر العدد وتلويح الابد فاعلم ان كل واحد من
الاربعه يمد بانواره عشرة من الاربعين فهو وتر شفعهم وتر هم من
تفرقة الازدواج الى جمع الافراد فتصرفهم في الاكوان بسر هذا الفيض
وحكمهم في العوالم بسر الوتريه فهم في ذواتهم اشفاع واوتار
فاشفاعهم مفتقرة لاوتارهم ولا يعقل حقيقة الشفع الا بتقدم الوتر
لزمه الثبوت ولا يخرج منه ما هو فيه ولا يدخل فيه ما ليس منه

فهذا سر التوحيد اعني الوتر وهذا سر الحكمة اعني الشفع وكذلك
فيض بعد وصفه فيض السبعة على السبعين نور واحد من السبعة بوتره
بعد شفعه وبرفعه بعد وضعه وبه تصرفوا في الاختلافات العلوم
ويتوجهم في عالم الشهاده فها تين بين المرتبتين بايتين في القبضتين ۝
والعله في ذلك ان فيض السبعة من الاربعه والاربعه من الغوث
فهذا انتها الفيض في الكليات ولما بعد العالم وتعددت
الاطوار ضعف في حجابهم للفيض وتراكمت الحجب رحمة لهم فلذلك
كان فيض السبعين على الثلثمايه كل واحد على اربعه وعشرين
وستة اسباع العشر فضعف النور للبعد عن المرتبه القطبيه ولما
كان الاربعه اشفعا كان الغوث وترهم الا انه افاض عليهم
من انواره لكل واحد ربع النور ولا يطيقون غير ذلك فالعقل يحول

ولد ظاهر وباطن فباطنه لله وهو المعبر عنه بالايمان وظاهره
عقل المضاف الى الحق سبحانه وتعالى ثم النفس المخلوقة قبل الاجسام
ثم القلب وهو حقيقة الصوره ففاض على السر والروح سطرى
الايمان وافاض على النفس والقلب سطرى العقل اعني ظاهر العقل
كما تقدم عن سر باطن العقل انه الايمان فهذه حقيقة الاربعه
والاربعه اشتار وحجب للواحد وهو الغوث اعني باطن اللب اعني
الايمان الحي بنور الايمان والحياه الربانيه قال الله تعالى وايدهم
بروح منه واما السبعة فهم الاوتاد للاقاليم السبعة وهي اقاليم
قلبك الاول اقليم الفواد والثاني اقليم السواد والثالث اقليم
الشغاف والرابع اقليم المحبه والخامس اقليم الضمير ۝
والسادس اقليم الغلاف والسابع اقليم القلب والفواد اقليم

السويدا والسويدا اقليم الشغاف والشغاف قلب الحب والحب
قلب الضمير والضمير قلب الغلاف والغلاف قلب القلب ولكل
اقليم من هذه الاقاليم باب فباب الاقليم الاول سر الحياه ۝ والباب
الثاني سر العلم ۝ والباب الثالث سر القدره ۝ والباب الرابع
سر الاراده ۝ والباب الخامس سر الرحمه ۝ والباب السادس
سر الحكمة ۝ والباب السابع سر العمل ولما كان الاربعين حجب
السبعة وكانت اربعين سترا ستر التراب ثم ستر الماء ثم ستر
الهوى ثم ستر النار ثم ستر اليبوسه ثم ستر البروده ثم ستر الرطوبه
ثم ستر الحراره ثم ستر الصفرا ثم ستر البلغم ثم ستر السودا ثم ستر
الدم ثم ستر الجهل ثم ستر النفس ثم ستر الذنب ثم ستر الغفله
ثم ستر البعد ثم ستر الكثافه ثم ستر التركيب ثم ستر المخالفه

ثم سر الرسوب ثم سر الشهوه ثم سر الدعوى ثم سر الخوف
ثم سر الرجا ثم سر الكرامه ثم سر الافعال ثم سر الاقوال
ثم سر الهم ثم سر القبض ثم سر البسط ثم سر الغنا ثم سر العاده
ثم سر اليقظه ثم سر النوم ثم سر النهار ثم سر الليل
ثم سر الخاتمه ثم سر السابقه فهذه الاربعون سرا حجب للسبعه
ابواب القلبيه التي هي الاقاليم السبعه وهذه حقيقه تصرف الاربعين
في هذه العوالم المتعدده لا غير واما رفع هذه الاستار الاربعين
فبانوار الاربعه المتقدم ذكرهم اذ كل نور على عشره استار اعني
يرفعها العوالم الكثيفه فالعشره الاول يرفعها انوار الحياه والثانيه
بانوار العلم والثالث انوار القدره والاربعه انوار الاراده
فهذه الاربعون استار الغيوب وشقاق القلوب وفي

مقابلتها

مقابلتها اسرار الاقسام وطروق المواقف وحقيقه حروف المراتب
المتصلة بنشاه الاخره وها انا ابوح بتصريح العباره بل بلطيف الاشاره
وما مفتاح كل سر فمفتاح السر الاول في الصافات صفا والسر
الثاني في الزاجرات زجرا والسر الثالث في والتاليات ذكرا
والسر الرابع في الذاريات ذروا والسر الخامس في الجاريات يسرا
والسر السابع في المقسمات امرا والسر الثامن في الطور والسر
التاسع في كتاب مسطور والسر العاشر في البيت المعمور
والسر الحادي عشر في السقف المرفوع والسر الثاني عشر في
البحر المسجور والسر الثالث عشر في المرسلات عرفا والسر الرابع
عشر في العاصفات عصفا والسر الخامس عشر في الناشرات
نشرا والسر السادس عشر في الفارقات فرقا والسر السابع عشر

[illegible]

في الملقيات ذكرا والسر الثامن عشر في المقسمات امرا والسر
التاسع عشر في النازعات غرقا والسر العشرون في الناشطات
نشطا والسر الحادي والعشرون في السابحات سبحا والسر
الثاني والعشرون في السابقات سبقا والسر الثالث والعشرون
في المدبرات امرا والسر الرابع والعشرون في الشمس وضحاها والسر
الخامس والعشرون في القمر اذا تلاها والسر السادس والعشرون
في النهار اذا جلاها والسر السابع والعشرون في الليل اذا
يغشاها والسر الثامن والعشرون في النهار اذا جلاها والسر
التاسع والعشرون في الارض وما طحاها والسر الثلثون في نفس
وما سواها والسر الحادي والثلثون في سر قسم والتين
والزيتون والسر الثاني والثلثون في الزيتون والسر الثالث

والثلثون

والثلثون في طور سينين والسر الرابع والثلثون في هذا
البلد الامين والسر الخامس والثلثون في الخنس الجوار الكنس
والسر السادس والثلثون في الليل اذا عسعس والسر السابع
والثلثون في الصبح اذا تنفس والسر الثامن والثلثون في قسم واقع
النجوم فهذه الثمان والثلاثون جملة اسرار الله من حيث تجزيه
المخلوقات على التفصيل والسرين الاخرين هما سر الجمله وتلك
اسرار التفصيل بالسر ٣٩ في لا اقسم بما تبصرون والسر في لا اقسم
بما لا تبصرون فهذه جمله اقسام الله تعالى في اسراره الجزئيات
والكليات والعلويات والسفليات والفرديات والمركبات
والمزدوجات والجسمانيات والملكيات والملكوتيات المذكوره
في القران العزيز فهذه نبذه يكشفها اهل دايره الاربعين من

ارباب الرياضات كل يوم ينكشف سر من اسرار القسم فينكشف
به عشرون عالم اولها، اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت
واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت
واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموؤدة سئلت
واذا الصحف نشرت واذا السما كشطت واذا الجحيم سعرت واذا
الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت واذا السما انفطرت واذا الكواكب
انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما
قدمت واخرت واذا السما انشقت واذا الارض مدت والقت
ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت والسما ذات البروج واليوم
الموعود وشاهد ومشهود والسما والطارق وما ادراك
ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ واذا

زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان
ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر
الناس اشتاتا ليروا اعمالهم واذا جا نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا فسبح واذا جا وعد الاخرة فهذه الخمسة
والثلثون مواقيت التبديل وظروف التحويل وشهود المواقف ٥
وكشف حقايق المعارف والسادس والثلثون سر الخلود ما دامت
السموات والارض والسابع والثلثون سر الاستثناء الا ما شا
ربك هذا خلود اهل الجنة والثامن والثلثون خلود اهل النار
والتاسع والثلثون سر الاستثناء لاهل النار والاربعون
لذبح الموت في اللوامع الشعشعانية
في كشف الكراسي القابلات للتشكيلات

قال الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض اشارة
الى ذوات اللطايف والكثايف والمحسوسات والمعنويات
والعلويات والسفليات ولما كان اللون الكل الجملة المباينة
للتفصيل الامر الواحد المتصل بالمكتوبات هو الفيض النوراني
الشعشعاني مبدا الانوار وغاية الاسرار افاض فيضا مطلقا
على مناصب اللطايف الاليات ثم فيضا شعشعانيا على ساير
المعنويات العلويات الابديات ثم فيضا الهيا على هيا كل
الروحانيات البسيطات ثم فيضا بائنا على اجرام السفليات
الحيوانات ثم فيضا نورانيا على ذوات النباتات اراديا على
جواهر المعدنيات ثم فيضا مطلقا على اجزا الاحاطة الكرسية
فاتصل اجزا الفيض باوله وعاد عودا على بدئه من لدن القدس

الاعلى والجبروت الاسنى فوجب اذا ان مراتب العالم كله في
هذا الكرسي الواسع واعلم ان للكرسي الواسع وجوها ستة ٥
والسابع الاحاطة والوجه الاول مناصب اللطايف الازليات
وهو حقيقة الاشياء في لطايف القوة لا في حركة الفعل واحاطة
علمه القديم بها كيف كانت وتكون في البداية والى ان تعود
في النهاية لان كلمات الازل قسمين قسم صدق وقسم عدل
فقسم الصدق محل الانسان وقسم العدل محل الافعال قال
الله تعالى وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته فافهم سر قوله كلمات ربك واضافتها الى الربوبية وهو
كون الكونين كاين في كلف لن نحو طابح وبرح لا ، يح
وتصون صفا وكشف وفا لا حس ولا حسين ولا همس لها همس

فهذا كرسيه العلى وامره الكلى وهو الصفح الذى كتب فيه ما
اراده وهو عنده لا يطلع عليه احد غيره الا من سنوله السابق
الرحمونى والنور الاهوى كما قال تعالى فلا يظهر على غيبه
احدا الا من ارتضى من رسول فهو الكتاب المودع فيه على الكتاب مستقر
السابق ولطيفه الاثبات فاصل اشراقها فاحرقت وبدا اشعها شعها
فاحرقت فهى لب اللباب واهنا غايه الطلاب للوسايط مقطوعه
عن هذه الساحه المبثوثات طايره فى هذا البحر العميق حتى تسقط
قواها ولا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم فيقع فى بحر الغرق
ويتلاشا فى البحر الواحد لان الكلمه العليا منعت الطيران
فى هذا البحر بالاجنحه لان الجناحين متفرقين فى عالم الهوى
وهما اشارتان وليس هذه الحضره اللطيفه متساع لاشاره

لتسيير مولاه وضع فيه تدبير حميت بسياج قوله تعالى ولا يحيطون
به علما لان العلم جناحان على متن الهوى والهوى حامل عمل فلذلك
انشعت الاحاطه العلويه من حيث العلم المنصوب للعدل
فاذا انعكس باطنا الوجه الكتف المنسوب للصدق وقعت
الاحاطه كشفا بل علما بل كشفا فافهم فهذه اللطيفه رايقه
تشهد لك الكلمه الاولى الا ترى الى قوله تعالى بعد ولا يحيطون به
علما وعنت الوجوه للحى القيوم اختصاصا لحقايق البصيره اى وجه
الكرسى المتقدم للحى القيوم فقابلته البصيره الحياه فقابل الوجه
القيوميه فهى حى الحياه قايم بالقيوميه وقد خاب من حمل ظلما
اى من طار بالاجنحه العلميه فى هذه الحضره الالهيه وزعم كشف
الحق من عالم العلم فصفقته خاسره وتجارته بايره والعلم ان

هذا المنصب الاول منصب اللطيفه حقيقه الاشياء والسر المكتوم
والختام المختوم والعلم المعلوم انكر النكرات بل معرفه المعارف
فان عزمت على كشفه والعثور على لطفه فها انا مطهر لك المكتوم
ومصرح بالسر المكنون عليك بالثلاثين قايمه الصادره رفيقه
المتصلة بالسبعين حجاى النور والظلمه المنصرفه فى الثلاثين الدوره
القمريه المتحركه بالواحد الذى لا يشبه الاحاد ولا يتضاعف
فى مراتب الاعداد فاجمع المجتمع وصل المنقطع ورتب المراتب
ولن لهذه الحسنا خاطب فحينيذ نصح لك عقيده التوحيد
وتفهم من التصور سر التجريد والتفريد فهذه وحق الحق اخر
درجه فى معارج الاشاره واول درجه فى شارحات العباره
فمن عميت بصيرته عن فك رمزها عن الاستغنا من كنز كنزها

انك لعلى خلق عظيم
ق ن ا
٤٤

فقد خسر خسرانا مبينا فليعلم انه لا حظ له فى ذلك العالم و لا
ينتهى حقيقه العالم فهو لا شك من الخايبين بل من المبعدين الخاسرين
يعبد هواه ويتخذه مولاه واغاليط الجهل تضبطه بسياجها الغرقه
فى لجج امواجها بداه من موت نداء يا مالك ليقض علينا ربك فيجاب
ببعد انكم ماكثون فصوموا عن مضنوناتكم وافطروا على هذا المعلوم
واتلوا عند فطركم الله لا اله الا هو الحى القيوم فتحل اوصافكم
عن السنه والنوم فالنوم ملكى والسنه ملكوتيه وكذلك
تقدمت السنه على النوم لتقدم الملكوت على الملك فافهم هديت
فهذا الوجه الاول **الوجه الثانى من الكرسى** سابر المعنويات
وهو الفيض الشعشعانى وذلك ان سابر العلويات هى درجات
الاسماء ومراقى العلوم الظاهره وذلك ان الفيض الاول الالهى

فاض على المنبر الثانى وجب فيضه عنه بالترتيب فى عالم الافعال
فالروحانيه بالغيب مقصوره على مقامات معلومه ودرجات
مقسومه لظهور الافعال فى حقايق المقامات وخدمه السالكين
الى الله تعالى قال الله تعالى اخبارا عما تحققوه فى التفاصيل وما
منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون واما
النفض نفسه فلا يظهر بالفعل الا فى العالم الجزئى وهو الحجاب
نفسه عمى فوقه حجاب نور ولمن دونه حجاب ظلمه فمن انفتق بعد
رتقه كان حجاب نور يقبل الفيض الاول ومن فتقه لرتقه كان
حجاب ظلمه فتحتجب بالافعال الحاضره العوالم المتحيزه ولما كان
منبر الوجود محتوى على درجات سبعه **الدرجه** الاولى درجه
العقل وهو العمى **الدرجه** الثانيه درجه الروح وهى الهبا **الدرجه**

الثالثه درجه النفس وهو الذر **الدرجه الرابعه** درجه الجبله
وهو الفطره **الدرجه الخامسه** درجه البرزخ الحيوانى محط التشكيل
الدرجه السادسه درجه البعثه التكوينيه **الدرجه السابعه**
درجه النشاه البرزخيه والى ها هنا انتها القبضتين وحركه السالكين
وبروز العالمين وظهر الحلمين ولسنا نريد شرح ذلك الا فى موضعه
ان شا الله تعالى ففاض من النور الاعلى على الثلث درجات الاوليات
من انوار الخمس المراتب الموفيه للمناجاه اعنى الفرايض المكتوبات
الموقتات المتصلات الدايمات باتمام المناجاة المرسومه العربيه
الكاشفه لسر قوله ان الله عنده علم الساعه اعنى الخمسه الغيبيه
الشارحه فى سر قوله فى الجمل والتفصيل ثلثون شهرا التى وقع التنبيه
عليها للمصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى قل انما اعظكم بواحده

المنبعثه عن المواعده بالثلثين ليله المنظومه بالمناجاه الربانيه
التى صدر عنها وما امرنا الا واحده وهى قطب الاخلاص وانتها
الوحدانيه فى التوحيد الخاص بقوله تعالى قل هو الله احد فافهم
هذه النورانيه الكاشفه وفض ختام مسكها الفردية وصل باول
عدد حروف ابدها واقرن شعاعاتها فى ذروه الشعور واسطح
باكام تصرفك على بساط الوجود واتل هذا الفيض على مراتبه الثلث
العلويات من منبر الوجود وناجه به منه اليه فهذه هذه والا
فلا لا فقد صرحت لك بما رمزوه وابديت لك ما كتموه •
ولا يعلم معانيه الا معاينها فهذا فيض الثلث درجات الاوليات
واما الدرجات الاربع الاخرويات ففاض عليهم من لدنه
كينونه الخمس اصول اعنى القواعد المتولد عنها العوالم العشره

المتجليه فى مراه المنصوبه اعنى القلب والروح المحصورين فى دايره
سته ايام الوارده عن اليومين المتصله بالمايتين المكتوبه فى
الالواح الثلثين التى تقدم ذكرهم الواحد بيد القدره المطلقه ثم من
فهم سر هذه الاعداد افاض الفيض الاربعه على الدرجات الاربعه
السفليات فالفيض الاول نصا كليا ترتيبا بحسب القوى ٥
قال الله تعالى قد علم كل اناس مشربهم وهو الكشف
لذوى الاعمال القلبيات والحركات الجسمانيات والقيام بحقايق
الاوامر الشرعيات وهذه حقايق الانوار وعناصر الانوار ومقامات
الابرار ودرجات الاخيار منبع العلوم الربانيه وشهود الحقايق
الروحانيه التى سكنها اهل الصفا وخواص اهل الوفا الموفون بعهد
الله اذا عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس

أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون **الوجه الثالث**
من الكرسي المعلم من الفيض الالهي المفاض على هياكل العلويات
اعلم ان الامر العلي اعني الالهي غير متناهي كل مستو لما بدا وعنه
صدر **الاول** عالم يسمع الامر على الاطلاق واعلم انه انقسم
قسمين قسم تشكل في اللوح بواسطة العلم وانقلب علما وقسم فاض
نورا مطلقا من باطن القلم على الهياكل الروحانية البسيطة فقبضه
على ذوي الكثايف من عالم اللوح المحفوظ وفيضه على ذوي اللطايف
من باطن القلم واعلم ان اللوح المحفوظ الذي هو حاو للامر الالهي
باطن الامر الرباني هو الذي بمفاتيحه من الغيوب اربعة مائة
وستون مفتاحا **واما** مفاتيح غيب القلم الذي هو قبض الامر
بل الامر بمفاتيحه الموصلة اليه مائتين وأحد وثلثين مفتاحا

ولما كانت الغيوب أول المبدعات وجب أن يكون ما اتصل بها
من جنسها الابداع وسر ترتيبها هو آية الامر العلي العلم الالهي
هو فيضا واللوح ترتيبا انفصل العلم بهذين العالمين فلذلك (الأمر)
كان الفيض قبل الترتيب فالفيض هو القلم وعالمه والترتيب
هو اللوح وعالمه فحقيقة الترتيب الفتق وحقيقة الفيض الرتق
ولكل فتق رتق كما بدأكم تعودون فمن بقي لمن تقبل الفتق
فذوو الفيض مهتدون وذوو الترتيب ضلوا عن انوار الفيض الاول
ينادون من مكان بعيد فعالم الفيض عالم الغيب بالغيبة عن
عالم الادراك من عالم التفصيل فلا سبيل الى ان يدرك الغيب
على الاطلاق حتى من عالم الحصر اعني الترتيب فافهم قوله تعالى
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ولما كان الغيب درجات

لارتقاء الروحانيات فالعالم البسيط اعني الفكرة الباطنة كان
اذا مقامات الالهيات وافاضات نورانيات كانت كل
فكرة متصلة مفتاحا لحقيقة كل غيب متصل كما ان الفكرة
العلمية المتصلة مفتاحا لكل ملك منفصل **قال** الله تعالى وعنده
مفاتح الغيب وعنده ظرف وليس في نسبة الالهيات ظروف ازمنة
ولا احاطة امكنة بل اشارة الى ان الفكرة مختلفة التجلي متباينة
(محمد صلى الله عليه وآله وسلم)
الانوار اشار بالظرفية للفيض الاول الذي اشرنا اليه بالقلم
وعنده مفاتح الغيب بالتفصيل لا يعلمها الا هو لا تطلبوها من
غير ذلك الفيض الاول المطلق فهي نسبته وعليها انواره فمن
تطلبها من غيره فقد خالف الصانع المجيد في امره والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل فمن سمع امره حقا هدى ومن سمع امره

شكا غوى ثم قال تعالى بواو العطف ويعلم ما في البر والبحر
أشار الى الفيض الاول انه من عالم بما في الترتيبات لا القلم (لأن العلم)
على ذوات اللوح ولكن اللوح مطلع على ما في ذوات القلم فلا
بعلم اللوح وجود المدبرات الا بعد حصولها من قوة القلم الى فعل
اللوح اشارة الى **قوله** ويعلم ما في البر والبحر اعلم ان الدائرات
الارضية ظاهر الدائرة المائية والمائية باطن الدائرة الارضية
في الجملة لا في التفصيل في الفيض لا في الترتيب فللوح ظاهر وباطن
فظاهره ازمنة مفاتح السفليات المحدودات وباطنه سر
المائيات الناميات فافهم ذلك فقد نبه سبحانه وتعالى
بقوله ويعلم ما في البر يعني ظاهر اللوح وما في البحر باطنه فظاهر
اللوح المقدر هو المعبر عنه بالمائتين وواحد وباطنه هو المعبر (الدع قل)

هو المعبر عنه باربعمايه وواحد وستين وكذلك اشار

ان القبض الاول على الجمله وعالم الترتيب اللوحى على التفصيل

قوله تعالى وما تسقط من ورقة اراد من حركة امر تسقط

من عالم القلم على صفح اللوح بجريان الاحكام وظهور الاسباب

العلويات على المراتب السفليات ولا حبة فى ظلمات الارض اراد

بالحبة اصل البنات والحروف الروحانيه فى هيات القوالب الجزيه

اعنى حروف التصريف لان الحبة اصل البنات والحروف اصل الحصر

للكلام فافهم هذه الاشارة اللطيفه قوله تعالى ولا رطب

ولا يابس اراد ما تصرف من جهات العلويات واسباب السفليات

ولا يرده راد ولا يعوضه وجود وهذه حقايق المرسلين عليهم السلام

فى كينونتهم من الخلق وشهودهم الحضرة الربانيه فهذه رطوبة

افكار

افكار عصمت من رق الاغيار قوله تعالى ولا يابس اراد ما

يخرج من القوة الى الفعل فى هذه النشاة المحسوسة بل يخرجه فى

النشاة البرزخية او فى النشاة الاخرة فهو يابس لا شخص له ولا تنجه

له فى هذا العالم ولا تصرف وهو ظهور الكشف بعد الستر ٥

قوله تعالى الا فى كتاب مبين اراد اللوح المقدس الاعلى مبين

اراد القلم المبين بوجود اسباب اللوح فافهم وانت مجموع هذه

الايه جملة قبضا وترتيبا علما فقد اعذر من انذر لئلا يكون

للناس على الله حجة بعد الرسل وقد افضت بنا عبارة الستر الى

اشارة الكشف فافهم تسلم واعلم تكرم ومن يضلل الله فلا

هادى له ويذرهم فى طغيانهم يعمهون الوجه الرابع هو

للفيض الربانى على اجرام السفليات الحيوانيات ولما كانت نبا

الغيوب اعنى الربانيه فى المرتبة المعلومة فى العلويات لا تدرك

الا بحجب تحجب بها لظهور الحكمة ولطف العلم ابرزت من علمها

امرها العلى العالم السفلى القدسى المحض ثم اودع فيه القوة اللاهوتية

والحكمة الربانيه كان اذا الفيض الالهى المنوط بالبسايط والسر

الربانى المتصل بالمركبات كان ذلك يحتوى على احاطة الهيكل

السفلى الحيوانى فيكون اذا هو العالم الاكبر بهذا البرهان

مصداقهما انبابه المصطفى صلى الله عليه وسلم اخبارا عن الحق

تعالى شانه وتقدست اسماوه كنت كنزا لا اعرف فخلقت

خلقا فتعرفت اليهم فبى عرفونى فيا ليت شعرى معرفتهم به قبل

خلقهم او بعد فان كان بعد فهى محدثة وليس يدرك الادراك

المحدث القديم الا بما تعرف اليهم فلم يبق الا ان معرفتهم به قبل خلقهم

فافهم

فافهم فهى مودة فى با الجار فى قوله تعالى بى وانت مجرور

بالباء للمعرفة ولا انفصال ولا اتصال بين الجر والمجرور بالباء فانت

اذا عرفت ذاتك بذاتك فذلك التوحيد الاول ٥

واعلم ان للكنز ظاهرا وباطنا فظاهره

ملك وباطنه ملك فمن غيب معرفته قبل خلقه هلك فى ظاهر الكثرة

بطلسم العلم الكلى ومن حققها قبل خلقه دخل الكنز وفهم المعارف

ما نبه عليه المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله يا ابا بكر اتذكر يوم

يوم قال نعم يا رسول الله انت اذا العالم الاكبر وما سواك الصغير

فبالقرب الربانى شاهدت بالعيان اللاهوتى وبالقرب الجنانى

شاهدت الذهب الربانى ما جوهره للجواهر ما انفسك ويا حقيقة

الحقايق ما الطفك يا لوح الكاينات ما اضبطك يا قلم العروش الالهيات

ما أكتبك يا قلب المعانى ما أبصرك يا جسم الاوانى ما أصبرك
سر سرى شوق هو هو اه اه اه اه اه اه اه ا ا ا ا فلو الشركم
وتذكروا طوركم واكتموا سركم واتلوا على تلك المثانى
حقيقة نغمات المثانى لا تسكن معك فى الاكوان فليس من احد
الا الاحد الحمد لله على انى ضفدع فى وسط اليم ان نطقت
لجمها ماؤها او صمتت ماتت من الغم فهذه غاية الغايات
ونهاية النهايات الاوليات فنسأله العصمة عن الزلل وبلوغ
الامل والله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس وما صمت هاهنا
الا على خطاى انى واعلم ان الاجسام المركبات
مختلفات الحركات متفقات السكنات والحركات تشير الى
الفساد والسكون يشير الى الكون والملكوت سر كن وكن
هو

فهو الامر العلى والامر العلى هو محض الربوبيه ومحض الربوبيه هو كشف
شهود الالوهيه فانت فى السكون حقيقة الربانيه قال الله
تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا
ثم رده اليه بقوله تعالى ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا سوى العظمه
العايده على البارى سبحانه جلت قدرته والحركه اعنى الفساد هو
حقيقة تكون والحركه من عالم فتكون بالحركه الذى هو باطن كن
فاذا تكون ساكنا من حيث الباطن متحركا من حيث الظاهر
والباطن اولى من الظاهر فانت بالحركه قايم بالعلم وانت فى
محدوده صح السكون قايم بالحق فالحركه معدوده بالجهات والسكون خارج
عن الصفات المدركات بالمحدودات فهذه وحق الحق لطيفة من
اسرار القدر الخفى والعلم الوفى الباقى ببقا الاباد الى يوم التناد ٥

فعليك بكسر الاوانى لفيض الطاف المعانى واعلم ان الله
يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس جعلنا الله واياكم من
جملة المصطفين الهادين انه متفضل كريم الوجه الخامس
وهو الفيض النورانى فى اعلى ذوات النهايات اعلم ان النور ظاهر
الشعاع والشعاع باطن النور فلكل شعاع نور وليس لكل شعاع
نور شعاع فالشعاع من حقيقة اللوح المشار اليه وحقيقة النور
العالم النباتى كما ان حقيقة الشعاع العالم الحيوانى الا ان
النور غير منفصل من دايرة الشعاع الا انه ابعد من الشعاع الذات
اللوح وان الحيوان فاض عليه الشعاع اولا ثم النور ثانيا ثم
فاض على لطيفة الشعاع وعلى كثيفة النور فلذلك كان
العالم السفلى كله بين شعاع ونور فسر الحياة الشعاع وسر النمو

بالنور وسر الغذا للجسمانيه من النباتات والنور من ظاهر النبات
وظاهر النبات من النمو لنمو الاجسام وباطن النبات من الشعاع
لحياة النفوس التركيبيه فالنبات اذا سبب الحيوان من
جهة الشعاع ومن جهة النور الا ان الحيوان انفرد بحقيقة
العلم النباتى بالحقيقة الموجبه ولما كان اللوح ارضا للقلم
كان النبات ارضا للحيوان ولما كان اللوح مفتقرا لكتابة القلم
كان النبات مفتقرا لبذر الحيوان واعلم ان النبات منه ما اعتدل
شعاعه ونوره ومنه ما ظهر نوره على شعاعه ومنه ما غلب شعاعه
على نوره فاما الذى اعتدلت اقسامه وتساوت طبايعه فهو الذى
حدث عنه الغذا الصالح للاجسام الطبيعيه وهو الذى تولى ٥
نتايج الدم الفاضل الذى هو قابل للتصرف الكلى فى انواع الطاعات

العلويه ولبس للشيطان مسلك فى هذا الدم ولا تنطرق اليه
اسباب الحرام البته ولا يكون بعده دا يصدر عنه فى الاسرار
الازمنه وهو من اغذيه اهل الجنه العلويه والدار الاخرويه فافهم
واكتم واما ما كثف نوره على شعاعه فهو الذى يتولد عنه الشهوه
فى الاغذيه وعنه يكون امتلا الطبايع احد القوه الشعشعانيه
المجففه لرطوبات النور لان النور اقرب للرطوبه من الكثافه لانه
الى اسفل والشعاع اسفل وهو الذى يتولد عنه الافكار الارضيه
والتدبير الممتزج بالسفليات والتغذى لا يكون له نتيجه ميراث
نبوى لان الذى يتولد من هذا الغذا الغالب عليه النورانيه
يتناوله لمحض الشهوه فهى نار محرقه بل ظلمات الجز والنزول
الى السفليات ولولا ان النور متصل بالشعاع ما عاد على ربه

اسما الزات والنبات والاشجار والانعام

٥٩

ولا رجع الى مركزه فمن غلب عليه ذلك فليتنزل الشهوه النورانيه
بالاوانى الجسمانيه حتى يحرقها كثايفها فتلطف لطايفها وهو
الذى فيه ممتزج نفسانيه وفطره شيطانيه فافهمه واعلمه وكن
به شحيحا ان شا الله تعالى واما الذى غلب شعاعه على نوره فما
حدث عنه دوا ولا غذا وهو الذى ايضا تتفاضل بقوه الشعاع
فى اجزايه فمنه المفرد فى السموم ايضا فاما ما كان من باطن الشعاع
فهو الذى يحتم مادته السموم فى السريان فى ظواهر الاجسام المنوطه
٢ بالنور واما ما كان من باطن الشعاع فهو المفرد الذى يحل الاجسام
نبردها من تراكيبها ويمتزج بالقسر الطبيعى فرد ها الى عالمها العلوى
اعنى الكل وهذا الاعتز على كشفه الا الرسل عليهم السلام وهو لا
يوثر فيهم لعلمهم بكيفيته ولوا مقابلتهم له بما هو اعلى منه الم تر الى الازاع

المسمومه للمصطفى صلى الله عليه وسلم كيف اكله مع العلم به ولم
نفع التاثير منه بالانوار العليه الالهيه ومثاله ما اكل الصالحين
رضى الله عنهم فى الاغذيه التى لا تتناولها الناس من النبات وما لم
يتناوله ايدى الناس مما اعتاد العالم السفلى كيفيه ظهور ضرره
وظهور لخرافه فلما كشفوا اسباب الغيوب وحققوا العلويات
فى درج السفليات شاهدوا الكل من حيث الكل والجزء من حيث الجزء
وحمله ثم ردوه عودا على بديه ونظموه فى سلكه فسعدوا وتحزب
لهم المانح الغيبيه والمعارج العلويه والازمنه الملكوتيه
وسخر لكم ما فى السموات والارض جميعا منه واعلم ان الاسباب
العلويات شعشعانيه محضه والاسباب السفليات ممتزجه
شعاعاتها بنورانيتها فالممتزج فيه نسبه من الخالص والخالص

٦٠

فيه نسبه من الممتزج ولذلك كان النبات لا بد للحيوان من وجوده
كما ان الحيوان لا بد للانسان من وجوده وان من شى الا يسبح بحمده
فهذه حقيقه الفيض النورانى على النبات السفلى وفهم اسراره ممن
فهم اسرار الصنعه اللطيفه والامتزاجات التركيبيه فبلطف
النورانيات سرت اللطايف فى اجرام الكثايف وبقوه الشعشعانيه
وقع الانقلاب فى عالم الى عالم وما تفاق اجزايها وقع اثبات الصبغ
فى الاجسام والحجر المكرم يجمع ذلك كله فباطنه حيوانى شعشعانى
وظاهره ممتزج نورانى فهو حجر نبات ومعدن فهذا وحق الحق الصنعه
واياك والجهاله والغرق فى بحر الضلاله ولله المثل الاعلى تلك الدار
الاخره نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبه
للمتقين ولسنا نريد كيميا المحسوسات وانما اردنا كيميا السعاده

الدعقل ٢٣١
الدنفس ٦١

الدكد ٣٣١
الت ٦٥ ٦١

الشعشعانيه هو الماتين والواحد والثلثين وللنورانى هو الاربع
مايه والواحد وستين والممتزج هو الثلثمايه والثمانين فمن
جمع بين النورانى والشعشعانى وبين الممتزج والقا منهم على اسرب
الخصال قلبه ابيض اعلى حديد الكثافه لورقه اللطافه وعلى صدقة
الظاهر قلبه لجوهر الباطن وعلى كبريت الشهوه ازال نار الحراقه
وعلى قلعى المعاصى قلبه الى تبر الطاعه فيكون اكسير الوجود
وعلى زيبق الاخلال عقده بجيا شرعا صبغة الله ومن احسن
من الله صبغه ولما كان العلم الصناعى مجموع عند الالقا
لان الالقا صنعه لانك ان القيت دون القدر المعلوم لحلتها
عن طبعها ولم تصل الى رتبه الحق للحلال وان القيت القدر
المعلوم لم تنقلب من غير باطنها الى اعيان حقيقتها كذلك

٦١

العلم الربانى معرفه للحق العلى ان قابل الاجسام بغير احتمالها بالاشد
منه اضمحلت وهلكت ومن قتلها فكانما قتل الناس جميعا وان
انت القيت عليها دون القدر الذى يحيلها للحقيقه فقد جبرتها
فلا هى فى السفليات ولا وصلت للعلويات وان انت القيت عليها
القدر المعلوم انقلب للحق بلطيف تدبير وحسن تقدير حدثوا الناس
على قدر عقولهم **قال الله تعالى** ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء اذاعه السر لغير
اهله والمكتم افشاوه فى غير وقته والبغى مخافه الامر بعد العلم
يعظكم بالامثله المذكوره لعلكم تذكرون اصول العلويات
ثم علم كل اناس مشربهم فهذه كيميا السعاده والغنا الاكبر
والدر الابهى الازهر ارانا الله واياكم حقيقتها ويسر علينا وعليكم

السادس

الهدايه لطريقتها فتذكرون ما اقول لكم وافوض امرى الى الله
ان الله بصير بالعباد **الوجه الثالث** وهو الفيض الارادى
على جوهر المعدنيات ولما كان الغيب العلى مختلف المعاد كما
تقدم واختلافه لظهور الانواع والاجناس المحاط به من العالم
المحيط الساير للحكم ولاختلاف العلوم حقايق الاشيا المتناهيه من
الاشياء الغير متناهيه ولما كانت الدار الدنيويه متناهيه
والدار الاخرويه غير متناهيه وان لكل علم دارا ولكل دار علما
فالمتناهى للمتناهى والمطلق للمطلق فكذلك كان اختلاف
ارتفاع العلويات وانخفاضها لمدّ العالم المعدنى فيمد الطاهر
منه بالطاهر منها والمتكدر بالمتكدر فمن ظاهرها الذهب والورق
وهما لا يتغيران ومن سواهما الزمه التغيير فمن قريب تغييره ومن

٦٢

بعيد وهو اوزد وجه فى الكرسى فالذهب من نور الماتين وواحد
وثلثين والورق ابها والاسرب من نور ح ج ومن نور
والحديد من نور ع ح والزهره من نور ع ا هـ والزيبق من نور ٥
د ا ح والقلعى ممزوج من نور ح ا ح ومن نور ح
فهذه جميع انوار الكرسى المتصله بالمعدنيات وهذه ايضا اشف
المعدنيات على التفصيل ولما كان النبات مختصا بالنور الاعلى
كانت المعدنيات مختصه بالاراده المحيطه وقد نبه المصطفى
عليه السلام على ذلك بقوله الناس معادن كمعادن الذهب
والفضه عنى بذلك المومنون والعارفون والموقنون وسكت
عمن سواهم لانهم كمعادن الرصاص والحديد وغيرهم من الشعه
وانما سكت عنهم المصطفى صلى الله عليه وسلم لانهم لم يدخلوا دايره

الطهارة الايمانية ولذلك كان تصرف المحسوسات بوجود
المعدنيات فالنبات اما للمعدنيات ولذلك كانت النباتات
غير مفتقرة لاثمان المعدنيات بل المعدنيات متصرفة فى اثمان النباتات
والاجسام المركبة قايمة باسرار النباتات لا باسرار المعدنيات
الا ان فى المعدنيات سر الارادة العلوية فبها وقع النفع به والحجة
له والا لا فرق بينه وبين العدم لان العدم سكون محض ففيه اشارة
نبه الحق سبحانه عليها لذوى الافكار الجمادية والكثايف المحسوسة
الممسوحة دون حقايقهم من الادراكات العلوية والاختراعات
الربانية وكشف الحقايق القدسية بقوله على وجه التحدى لهم قل
كونوا حجارة او حديدا فالحجارة اشارة لوقل النار الاحراقى
والحديد اشارة لقهر السلاسل التى ترسه فى عالم الحس اعنى جهنم

اعنى

اعنى التركيب اعنى الجسم الترابى لا تطمح اماله الى عالم الملكوتيات
ولا تسرح فكرته فى اللطايف العلويات ولا ينسح له الكشف ٥
فى الانوار الغيبيات بل حمله جمود الجماد ووقف على حرف النفاد
وظن الا طريق تدرك بها العلويات ولا لطيفة تشهد بها شموس
الملكوتيات فمن شدة استحواذ القوة المستحيدة على صورة نفسه
البشرية انكرت العلوم الكشفية وتغلغل فى البحار الحسية ونسى ما
منه بدا وبه الغذا وكشى الملكوتيات السماوية والايات الارضية
التى من الله بها على خليله ابرهيم عليه السلام بقوله تعالى وكذلك
نرى ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين بعد شهود
الملكوتيات العلويات والسفليات وكاين من اية فى السموات والارض
يمرون عليها وهم عنها معرضون مبرايهم قوله تعالى وما يومن

الكثرهم بالله الا وهم مشركون اعاذنا الله واياكم من دركات
الرسوب وطبقات الخطوب انه منعم كريم الوجه السابع
وهو الاحاطة قال الله تعالى ولا يحيطون بشى من
علمه الا بما شا فذكر الاحاطة اولا ثم ذكر الكرسى بحوا سله
الجزئية والكلية والعلوية والسفلية فقال تعالى وسع كرسيه
السموات والارض وذلك ان الحياة الازلية فاضت على كون
القدرة فيضا مناسبا للازل غير مدرك من جهة ولا مشهود من
رسم ثم فاض الحياة فيضا مظهر للحقايق المعلومات على العلم فجل
ان تدرك من مناسبة الاعمال او من ملاحظة الاحوال الابدية ولذلك
امتنع بقوله تعالى ولا يحيطون بشى من علمه الا بما شا فلما وقع
الاستثنا وقع التطلع لكشف الازليات من حقايق علمه المضاف

اليه

اليه بها الاضافة وعلمه صفته وصفته ذاته وعلمه هو الكشف
لما سواه والمقيم لمن دونه كلا بكل وجزا بجزء ثم فاض من العلم
فيضا مثبتا الحقايق الموجودات على سابقة الارادة ليكون شاهدا ثم
بها الظهور للحكمة وبروز الساحة المشاهدة واحاطة المعارف
الغيبيات العلويات ومتنبيا فى ميدان الكليات الترابيات وفكا
السام البرزخيات اللطايف منه تطولا ثم فيضا مدركا على
السمع المطلق ليكون نبيا موصلا للثبات لاستماع كتابه
العزيز فى عالم القهر وكشفا لحقايق العلم وذلك لما ارا د
من كشف عباده عبيد واستدلاله لهم فسماعه كلامه ثم
فاض من السمع فيضا شعشعانيا على البصر الكريم فوجب ادراك
الكاينات فى ازل الازل وشهود التكوينات فى ابد الاباد

وظهور المعلومات فى البصر الكبير ولولا ذلك ما اطبق النظر
الى وجهه فى النشاه الاخره واليوم المعلوم **قال الله تعالى**
لا تدركه الابصار انتشحله الادراك فادركته بادراكه
لها فبادراكه ادركته فهو المدرك ليس كمثله شى وهو السميع
البصير ثم فاض من البصر فيضا اتصل بالكلام القديم العلى الازلى
ولذلك وقعت الفايده فى الكلام فهو المتكلم الاول بكلام
موصفة لذاته غير مماثل لكلام المخلوقين هو بعلمه تقى الكلام
فيض للبصر وفى البصر فيض السمع وفى السمع فيض الاراده وفى الاراده
فيض العلم وفى العلم فيض القدره وفى القدره فيض الحياه وفى الحياه
فيض الذات وفى الذات والاسمان فيض الذات والعقل فيض الحياه
والروح فيض القدره والنفس فيض العلم والقلب فيض الاراده ٥

والانسانيه

٦٥

والانسانيه فيض السمع والتراكيب فيض البصر والصوره فيض الكلام
ولما كان السابع وترا بالقوه لا بالفعل والاول وترا بالقوه
والفعل اتصل الوتر بالوتر فهو الاول وترا وهو الاخر وترا
ولما كان السابع من الكرسى هو الوتر فقد اتصل اوله باخره
وعاد على بدايه من لدن حضره قدسه وبساط انسه واما الكرسيه
المضاف اليه الذى وسع السموات والارض فهو الذى عبر عنه
اهل التحقيق والصفا والتصديق فهو ذاتك الشريفه فتبارك
الله احسن الخالقين **واما الاحاطه** باحكام السموات العلويات
والعوالم الربانيه واللطايف الروحانيه هى التى باطن الكرسى
الاقدس فهو حقيقه الحياه والقدره والعلم والاراده واما
ما وسع الكرسى من الملكيات والجبروتيات والبرزخيات

من حقيقه السمع والبصر والكلام فباطن الكرسى مبادى
العقول وغايه النفس الكليه وظاهر الكرسى هو الصوره والنفوس
المعبر عنهم على لسان اهل التصوف رضى الله عنهم وعن اتباعهم ذوى
التسليم بالقلب السليم فهو القلب والذات فاسئل الله تعالى على
ما اولاك واعدل فيما مولاك واباك والمخالفه اياك ٥ ﻫ

الفهم الثاقب وهو الفصل الثامن

فى تصفح الالواح والحضرات الاراديات اعلم ان الواح الكاينات
سبعه هى اصول ودونها الواح يعبر عنها بالصحف وهى فروعها
وكلمات الرب سبحانه وتعالى سبعه فى كل لوح منها كلمه
محكمه واحده والفاصل فى الصحف فاللوح الاول هو حقيقه
الازل المعبر بالسرادق الاعلى وهو حقيقه الاستوا وفيه الكلمه

الاولى

٦٦

الاولى رحمتى سبقت غضبى واما معنى الاستوا فقد ظهر للعلما رضى
الله عنهم فى ذلك بما فيه بلاغ لمن تذكر وعبره لمن تدبر وها انا
ابوح شيئا بما فتح الله به لان العباره بها حرام والكلام بها
حرام على سامعها بالاذان **فاعلم** ان البارى جلت قدرته غير موصوف
بالجهات على كل الحالات ولما كان ولا مكان ولا تحويل زمان
ابرز حقيقه الازل المعبر عنها بالسرادقات العلى ثم ابرز الازل وهو
المعبر عنه بالحجاب الابهى ولما كان الواحد جلت قدرته غير قابل
للعدد فمن سواه قابل للعدد ابرز الواحد الثانى وقال له انبسط
هذا غايتك فانبسط الثانى مبلغ غايته الى ان وقف دون الاول
ثم ابرز الثالث الذى عنه صدوره وبه ظهوره فقال الواحد للثانى
ما لك فقال انى ابرزنى الواحد غيرى فانا مبروز فوقف عند انتهاء

تامل فى قوله بالاذان ما احسنه من قيد

المبرز والواحد لا غيره قبله ثم قال للثالث ما لك والوقوف
فقال لاني برزت عن الثاني وقد وقف الثاني فقال انا احق من
وقف لبعدي عن الاول ولما وصل الثاني الى انتها بسطته وغايته
قوته كان كما له في عالمه شهود حقيقته وكان ذلك استواه
ولو اتحد مع الواحد لكان واحدا فيسقط العلم ويضمحل الوجود
لاستواء حقيقة الثاني لتمام قواه وظهور العلم به فمن وصل الى
بسطته ورقا عن تمام معرفته بمرتبته فقد عاد عرشا وقد استوى
القبض الرحموتي عليه فنضرب لك مثلا نقرب للعقول معناه
ونفتح للعارفين معناه دردايرة على قطب واعلم ان ما خرج
من قطب الدايرة الى محيطها كان متساويا بشرط القوام ومثل
في الوهم للعقل ان قبل وجود الدايرة كان الفضا وان الدا يره
وان

٦٧ واعظم جرمها فالهوا المحيط بظاهرها مشحون باطنها فلذا اخذت من
النقطة خطا واردت الخط المساوي له الصاعد فقلت له ابسط الى
انتهاء حدك وغايته بسطك فهو يقف عند جزء من اجزاء الدايرة
اصل صح لابتداه فهو غاية كان وجوده وهو حده فقد استوى من حيث وضع
وضعه واستوى عليه الحد ايضا الذي كان السبب في قدره لرجوعه
من نقطة انتهاية نقطة ابتدايه ثم انظر او قيل للدايرة نفسها ابسطي
حد غايتك ومد نهايتك واتسعي ما استطعتي فهي وان تناهت ٥
بسطها وكملت غايتها كان الهوا هو المحيط بها فقد استوت
في بسطها وتمت في نهايتها بغايته ما يلحظ العقل بالوهم الخفي فقد
استوت واستوى عليها حصر الهوا من جميع جهاتها فالذي هو خارج
عنها داخل اذا الهوى حقيقة واحدة هو هو والدايرة هي هي حكمها في

الصعود كحكمها في الهبوط فانبساط الخلق في حضرة الخالق استوا
والعالم كله هو الدايرة فحد العقل وحزبه اجزا تقف الوهم عندها
فحد كل جزء فرد ١٣ وان الرحمن استوى عليه بما هو له ومنه
وبه فمن كان ظاهر الذرا استوى عليه بازل فيشهد حقايق الالوهية
ومن كان محله قابل استوى عليه بالازل فاشهده على الاطلاق ومن
كان مطلق المحل والاجل استوى عليه الابد وشهده الارواح النبوية
والحقايق الرسالية وقد تدنست ذوات اجزاذاته لمن الاستوا على
ما تدنس والرضى والبسط والانس والاستوا على العقل والاستوا
الثاني على الروح والاستوا الرابع على الافعال والاستوا الخامس على
الذات فهذه لطيفة نفتح ما ورا ها من الاستوا على الجملة فقد انتهيت
حدك وبلغت في المراتب العلوية اشدك فكم ناطق خرس وكم

٦٨ صامت في هذه البرقة خرس **اللوح الثاني** هو اللوح الاول ٥
المطلق وهو الحجاب الابهى دون السرادق الاعلى وفيه الكلمة الثانية
هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وذلك ان الكلمة الاولى هي حقيقة الوجود اذ
هي الرحمانية المطلقة ولولا وجودها ما انتسمت النسيم وما جرى القلم
وما فعلت الامر ففاض منها اذ هي مقدمة فيضا على اللوح الاول فكتب
فيه هذه الى الجنة فالكلمة الاولى في العرش الاول اذ هو لوحها والكلمة الثا
في الكرسي الاول وهو لوحها ولما كان العرش لا انفصال له عن الكرسي
كذلك الكلمة الاولى لا انفصام لها من الثانية بل هي الثانية والثا
لا انفصام لها عن الاول فكان اهل الجنة اهل القبض الرحموتي مطلقا
فالكلمة الاولى هي الايمان واللوح الاول هو العقل وكذلك كتاب
الايمان هو احاطة اهل السموات السبع والارض والبر والفاجر بدليل

فوله تعالى تسبح له السموات والارض ومن فيهن فدل على ان من
سواه محصور اما في السموات او في الارض وقد لزمهم التسبيح فكل من سبح
بلسان فقد خرج تسبيحه من القوه الغيبيه للفعل الحسي ومن لم يسبح
فحقيقته لله تعالى ولولا ذلك لما رزقهم ولا من عليهم بسمعهم وابصارهم
بدليل قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها بالمضاف اليه فالفطره ذاكره
لله تعالى على الدوام وانما الجزا على الاعمال واما الحقايق الباقيه العارفه
بالله تعالى على الدوام فهو جزاوها واخرج رحمته لجزاء الاعمال فلم يستو الجزا
للحقيقه الا ذاته الكريمه المقدسه ولولا اذاعة السر ورفع الستر لصرحت
بالحقيقه الرحمانيه لكن منعني ان يعثر على ذلك من لم يحقق الايات
النبويه ولا الحقايق الربانيه فيوصله الى ترك العمل والستر كان
العمى يظن او يظن انه قد وصل الى حقيقه يكون فيها متصرفا بالحق ولكن الامر

لعله تسبيحه

الذي

٦٩

الذي فجر هذا البحر من صدري واستخرج هذا الدر من بحري ان يلهم
لفهم ما رمزناه وكشف ما سترناه اخا صدق وخليل حق او من كان له
قلب او القى السمع وهو شهيد **اللوح الثالث من عرش الابد**
والكلمة الثالثه وهي قوله هولا الى النار ولا ابالي ولما كان الوجود
مبني على النمو والنمو مبني على الظلمه والنور كان لكل نهارا فالقبضه
الاولى نهار الموجودات جمادها ونباتها وحيوانها وانسانها والكلمه
الثانيه ليل الموجودات جمادها ونباتها وحيوانها وانسانها قام
النمو بذلك والازدياد الى يوم الجمع الاخر فلو انبسطت الكلمه الاولى
لبطلت النبوه واضمحلت الرساله وفسد العلم واختلت القواعد
الدينيه وتلاشت العلوم الشرعيه وترك الخلق كالبهايم مع وجود
الكلمه بينهم لانهم لم يقفوا على اسرار دعوتهم ولا عرفوا دعويهم ويبطل الكون

كله ولا تقع تلك الكلمة الاولى الا للعالم العلوي بحسب لانه
بعالم يعلم غير الحق تعالى جمله وتفصيلا فكانت الكلمة الثالثه منشه
لما تعنيه الكلمة الثانيه لظهور الحكمه وبروز الرساله والاستماع
للنبوه والوقوف على حد المعجزه والامتثال عن المظالم والكف عن
المحارم وظهور الاحكام الشرعيه والطلب للمعاني الكشفيه فكانت
هذه الكلمه بمثابة البروده وتلك الكلمه بمثابة الحراره فتلك مجففه
وتلك مرطبه وتلك نهار وهذا ليل وتلك حركه وهذا سكون
وتلك بدايه وهذه نهايه وتلك ظاهره وهذه باطنه وتلك الوهيه
وهذه ربانيه وتلك سما وهذه ارض فافهم هديت **واعلم** ان من ضروره
النهار الليل كما ان من ضروره الليل النهار فالنهار هو حقيقه
الجنه والليل هو حقيقه جهنم فمن كان نهارا دمغ ظنونه باطل الليل

دمغ ظنوه

٧٠

فيرهقه وليس باطل الليل يرهق النهار وانما هو من الاستراحه والوصول
الى حضرة الراحه لان اية النهار مبينه واية الليل مضمحله **قال الله**
تعالى فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من
ربكم فكل متبع فضلا ففي نهار ايمانه وعقله لا في ليل نفسه وتركيبه فاهل
الليل هم اهل القبضه اليسرى اعني الكلمة الثالثه لا يبتغوا فضلا من
ربهم لانهم في ظلمه لا يعرفون العقل ولا يشهدونه فلا حق عندهم
طلب ما لا يشاهدونه ولا تتوق نفوسهم لنيل ما لا يعلمونه ولو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون واما حقيقة النهار
فهي كاشفه لحقايق العوالم عيانا مدركا فيطلب البصر على الشهود
ويعلم مقدار ما يطلب ويظهر من الجد ما كان مناسبا لطلبته
فمن عجز عن الطلب فليعلم انه من القبضه الاولى المتصله بالكلمة الثانيه

فارجوا له خيرا ولذلك نبه الحق سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم
بقوله وقل رب زدني علما على انه نهار محض وانه اخر وجود وجل
وقيل له بالامر العرشي القدسي وقل رب زدني علما فالزيادة لازمة
لكل مؤمن بهذا الاعتبار ومنه **قوله** ايضا عليه السلام
كل يوم لا ازداد فيه علما يقربني من خالقي لا بورك لي في صبيحة ذلك
اليوم ولم يقل كل ليلة لان اليوم في طيه الليلة وليس الليل في
طيه اليوم فتمس ايها الطالب عن هذه القدسيات وافتح بصيرتك
لهذه اللطايف الالهيات وافتح اقفال هذه الانوار النبويات
واعلم انه عليه السلام قال بامر ربه وقل رب زدني علما ولم
يرد به زدني قرانا لان القران ايات محكمات معلومات لا يقبل
الزيادة والنقصان وانما اراد بذلك سبحانه لنبيه وصفيه

عليه السلام زدني علما اي كشفا عن حقايق القران وشهود المعاني
الموجودات بهذا العلم الذي اراد الله ان يمن به على نبيه محمد صلى الله
عليه وسلم فامتثل هذا الامر وتدبر هذا الذكر ان الله يسمع من يشاء
وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير فهمنا الله واياكم ما
ابرزناه ولا يجعلنا من الجاهلين **اللوح الرابع كرسي الابد**
وهي الكلمة الرابعة **قوله تعالى** الست بربكم ولما برز العالم
من الازل الى الابد تلقاه اللوح الرابع وهو الكرسي البارز بالقول
لا بالفعل الحاصر للجهات لان الجهات البشرية والحق لا يكلم بشرا
محدودا بالجهات الكثيفة بدليل قوله تعالى وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا **واما الانبيا**
عليهم السلام الذين كلمهم الله سبحانه فقد ازاحت عنهم البشرية

وغلبت عليهم الصفة الملكية وطهروا بالعصمة **قال الله**
تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم على
انفسهم الست بربكم الاية **اعلم** ان هذه الاجابة الاولى اعني اهل
القبضة اليمنى اعني اهل الكلمة الثالثة لم تشهدهم على انفسهم بل هو
الشاهد عليهم لانهم ما عرفوا انفسهم بل عرفوا مولاهم لم يبصروا
غيره ولا سرحوا في بساط غيره فهم في عز الرحمة ثابتون والحقائق
من سواهم شاهدون والقبول من فوقهم قابلون فالحق شاهدهم
وهو هاديهم والقاسم لهم بحكمه العدل وفيضه الفضل ٥
واما اهل القبضة اليسرى فنبعوا انفسهم ولم يشهدوا
غيرها فاشهد عليهم من عرفوه لان الحق لم يتجل لهم فلم يعرفوه ٥
فاشهدهم على نفوسهم وذواتهم وهم اهل الظلمة النفسانية المحجوبة

في ظلم الكون والفساد الترابيات المصمات المظلمات ظلمات
بعضها فوق بعض وقوله تعالى حتى اذا جاوها شهد عليهم سمعهم
وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون فانهم تشهد على ذواتهم
وجزوهم يشهد على كلهم واهل النور لما كان الله شاهدا عليهم
كانوا هم شهدا على الانبياء لثبوت عدالتهم وعدم لحوقهم الجهات
نفوسهم وهم الذين اثنى الله عليهم **بقوله** فاشهدوا وانا معكم
من الشاهدين اي على من سواكم فيه شهدوا وبه وقفوا على الشهادة
في اليوم الاخروي المشهود واما الاخرون فهم الذين ابنا الله عنهم
بقوله ان يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فوقف
عليهم التثبيت باقامة الحجة التي يدخرونها ليوم المعاد حتى تنقطع
حجتهم عنده فمن كان ذا عقل فان الله شاهده ومن كان

ذا النفس فان الجسم شاهده فيلحشره من كان فى نهار عقله مفرطا
وعن رفقة ذوى المعارف الربانيه منقبضا القى بان حشره عند
ارتياح العاملين ونسخ اسمه فى لوح المفرطين اعاذنا الله واياكم
من خذلان الطرد وعصمنا واياكم من هاويه البعد انه متفضل كريم

اللوح الخامس هو لوح الملكوت وفيه كلمة وهى قوله

تعالى انا بث على فى خلقى الى يوم القيمه صدرت الكلمه فاحاطت باجزا
الذر فى نفس الحركه وفى نفس السكون لا تتحرك ذرة الا باذنه الذى حصل
فى هذا اللوح الكريم المحفوظ الحاوى للقرآن العظيم المبين بلسان
النبى الكريم وفيه علم كل شكل علوى وجزى او كلى وعلم كل
صورة ناطقة او صامتة ساكنة او متحركة علويه او سفليه من ذره
فما فوقها ومجموع ذلك كله فى الثمانيه وعشرين سوره التى اوائلها

حروف

حروف المعجم فهى معجمة الوضع مفتقرة الكشف فى معانيها مشاهد
بالعلم فى مبانيها اسما الانبياء فى عالم الكشف وحقايق الرسالات
فى شهود اللوح المحفوظ اسرار التراكيب الفلكيه والجسمانيه وها
انا منبه عليه ان شا الله تعالى **اعلم** ان كل حرف وقع فى اول
سوره معجم مثل قوله تعالى الم فكل حرف بهجاوه لكنه لحرف
لا يخلو من ان يكون احدهم منقوطا والنقطه لا يخلو من ان يكون
من فوق او من تحت فان كانت من فوق فلا يخلو اما ان يكون واحدة
او اثنان او ثلثه وليس منقط من اسفل ثلث البته ولا اثنان
الا اليا لعلة اذكرها فى كشف اسرار الحروف ان شا الله تعالى فاذا
كان الحرف منقوطا واحده من فوق ففيه قوة علميه وان كان
منقوطا نقطتان ففيه قوة حلميه وان كان منقوطا ثلاثا

ففيه قوة عمليه وان كان الحرف اخر الكلمة وهو اقوى من الذى
فى وسطها ووسطها اقوى من اولها فى عالم التكوين لا فى عالم الملكوت
فافهم وان كانت فى الكلمه نقطه على الحرف فى اسفله ففيه قوة تركيبيه
ترابيه وان كان نقطتين ففيه نقطه خياليه تشهدك عالم الحق
وقد جمع القرآن العظيم العزيز هذه الحروف كلها وقد بينها الحق
سبحانه على الثمان وعشرين سوره فمن فهم ما اشرنا اليه وعلم ما نبهنا
عليه علم ان ما تحويه جميع السور يحويه تحت اللام اعنى الكلمه الاولى
فيعلم السالك سوره من القرآن ما هو مستقل او صاعد او راسب
او هابط او مفتوح عليه او ممنوع ويفهم نزول القرآن على ترتيب
اذكار وقوة نبويه وحكمه اصطفائيه فقد شرحت ما لم
نغب عن البصاير النبويه ونعبر عن هذا السر على تحويل الارواح

فى درجات العلويات والهيات الروحانيات الطاهرات
وقد شرحنا من تقدم من الانبياء عليهم السلام مثل الخنوخ
ودانيال وادريس ومثل عيسى وهم اخر الروحانيين من الانبياء
المقدسين والكرام الطاهرين صلى الله على نبينا محمد وعليهم اجمعين

اللوح السادس وهو اللوح البرزخى لوح النقله وفيه

الكلمة السادسة قوله تعالى لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد
فيرد على نفسه لله الواحد القهار وهذه اشاره اهل الحقايق فى
الفنا عن الفنا ويعبروا ايضا عنها بالوصول الى مقام الاستغراق
فى الفنا وهذا اللوح الاقدس هو حقيقة النقله البرزخيه والنشاه
المعنويه والرجعه السواليه والكشف البرزخى ولما كانت
النفس العلويه هى لوح الله المحفوظ من الكثايف كان اذا

كل واقع على ذات من الذوات التي دخلت تحت فلك القدرة
وهو كل علم من حيث وجوده في اذا الحاوية الاحاطية للوح
المحفوظ فكل عالم له فيها دقيقة ابداع وبنيجة اختراع فان وفي
عالم الكون والملكوت بدقايق من عدمهم وحقايق من محلهم فقد
محي لوحه المكتوب لينتقش فيه السر المطلوب وان بقي مكتوبا فلا
بد له من المحو والشكل بعد الصحو بدليل قوله تعالى كل
نفس بما كسبت رهينة معناه في عالم البرزخ الملكي بما كسبت في
الازل لتوصله لوجود الابد فان هي وفت قيل لها سلام عليكم
طبتم بنقش الواح ارواحكم باقلام الالهيات القدسيات الطاهرات
المطهرات بانواع البقا وحقايق اللقا ودقايق الارتقا وسماع
النغمات البابليه وشهود الموازين الوافيه والصعود في جنات

عاليه قطوفها دانية يتصرفون بالصفات السماويه ويتخلقون بالكلمات
الربانيه ويتحركون بحركات عاديه ولاحظه ربانيه ثم يعكس الله
لهم ما اكلوه من العالم العلوي والسفلي والمقلب صورا معنويه واقفه
بين ايديهم في انواع الخدمه واختلاف الاطوار في المراتب مسخرات
له كما سخرت له في عالم البرزخ تسخيرا لطيفا تشهد حقايقها
وتنزل له سوابقها فيدخل في اي صوره شاء منها فيتنعم تنعما مناسبا
لتلك الصوره ولا يزال يتنعم في انوار التصوير الى ان يقضي دور
السير ويأتي الله بدور الكشف بدليل **قوله** عليه السلام ارواح
المومنين في حواصل طير خضر فهذه انواع الطير وقوله عليه السلام
في قناديل معلقة تحت العرش فهذه نوع الجماد وقوله في حديث
عاصم بن قيس من تخص في قبرك ان كان كريما اكرمك وان كان

لئيما اسلمك والحديث بطوله فهذا انواع الحيوان الناطق فانت
تصرف فيما شئت كيف شئت اي شئت بعد الكمال عالم الجنه
وجب له التصرف الابدي والنطق السرمدي يرد له ما اراده
في قالب فيكون كان القبر ايضا هو من نسبه الجنه للمومنين نبه
على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله القبر اول منازل الاخره
اما روضة من رياض الجنه او حفره من حفر النار ومن لم يوف بما اودع
فيه من تشكيل الصور وما امر بتبليغ الواحقا لما امر به من
فات ذا القربى حقه ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين نفوسهم مبذورة في غير الحقايق وجب لهم البعد
والسحق والنقمة صرفا دايما ابدا فاذا انتقل للنقله البرزخيه بعث
الله اليه العالمين كله من لم يوف له تعرف به صوره

تعذب صوره ويوف لكل صوره بالعذاب اعني القوه المصوره مثل ما
وفت للطاهر بالله وللتنعيم اضمحلت صوره السني في اخرى
ومنه قوله تعالى في اي صوره ما شاء ركبك وقوله
تعالى وننشيكم فيما لا تعلمون فاذا كان في الدوره الاخر به
عالم المشاهده ادخل النار وعادت تلك الصوره بانواع العذاب
اللايق حقيقه الجهنميه كما تونى الصوره في عالم الجنه النعيميه حتى
يمحو لوح نفسه من نقوشات المكنونات والكينونيات والتشكلات
فحينيذ يرجع على بدنه ودليل عذابهم في البرزخ وابناسهم الصور في عالم
الاخره ما انبا الله تعالى عنهم بقوله ويرى الظالمين اعني الذين ظلموا
انفسهم بعدم التوفيق مشفقين مما كسبوا في عالم البرزخ اذ هو
اول عالم الكشف فيشاهدوا ما فيه انفصلوا ومعا هم اليه اتصلوا وبما

فهم مشفقون منه وهو واقع بهم في النشأة الآخرة وأما الذين
وفوا حقائق ما أشرنا إليه فهم الذين مدحهم الله تعالى بقوله من
عمل صالحا فلنفسه أي مع نفسه بالتوفية لحقائق ما كلفه من
تبليغ من سواه حقائقهم فلنحيينه حياة طيبة في دار البرزخ ولنجزينهم
أجرهم في عالم النشأة الآخرة بأحسن ما كانوا يعملون من استخدامهم
صور العالم كله علويه وسفليه ولعذاب المعنوي اللطيف
أخزى ويحق الحق من العذاب الكثيف أعاذنا الله وإياكم من
دركات الخذلان ومن هجمات الشيطان إنه واجد منان
والحمد لله أولا وآخرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا إلى يوم الدين

كمل كمل

[illegible]

ملكه من فضل الله تعالى [illegible]
المغربي المعروف بالبجائي غفر الله له ولوالديه

[illegible]